

## وكالات

كشفت التصريحات الصادرة من الرياض، عن حجم الإنجاز الميداني الذي حققته القوات المسلحة اليمنية في العمق السعودي وذلك تزامناً مع دخول اليمنيين عام صمودهم الثامن في وجه العدوان. وزارة الطاقة السعودية اعترفت بأن هناك آثاراً جسيمة تترتب على قطاعات الإنتاج والمعالجة والتكرير، ستقضي إلى التأثير على قدرة المملكة الإنتاجية. وخرجت مسيرة جماهيرية حاشدة صباح أمس السبت، في مدينة صعدة اليمنية، لإحياء ذكرى «يوم الصمود الوطني»، وقال المنظمون للمسيرات في صعدة في بيان لهم: «في يوم الصمود نؤكد أننا قادمون في العام الثامن، وأن القادم أسمى وأشد».

## السعودية تعترف بنتائج عملية «كسر الحصار الثالثة»: آثار جسيمة ستؤثر على إمدادات النفط

بدوره حذر رئيس المجلس السياسي الأعلى اليمني مهدي المشاط، من مغبة المساس أو النيل من صمود المدنيين، باعتباره شرف اليمن الذي لن يتم التهاون معه، وأضاف: «نعتبر الحصار سبباً مباشراً في إطالة أمد الحرب وعرقلة السلام الذي يتحمل مسؤوليته المجتمع الدولي وتحالف العدوان». يأتي ذلك في وقت نفى فيه مصدر يمني لقناة «المباين»، ادعاءات تحالف العدوان بوجود أسلحة في ميناءي الحديد والصليف ومطار صنعاء، وأفاد المصدر بأن تهديد التحالف السعودي يقصف ميناءي الحديد والصليف ومطار صنعاء، ووضع مهل زمنية لذلك، جريمة حرب مكشوفة.

## موسكو ترد على «هستيريا» بايدن بحق رئيسها: من الضروري إخضاعه لفحص طبي.. والبيت الأبيض: الرئيس لم يقصد ذلك!

# روسيا: فرص التطبيع تضيق وسنرد على كل خطوة عدائية تتخذها واشنطن

## نائب رئيس الوزراء الروسي: العقوبات الغربية لا تمثل خطراً يهدد القطاعات الاقتصادية

وفي حديث لقناة «روسيا اليوم»، أضاف مديفيد: «سأنا كتبوا على رايات أي مجتمع رأسي، وعلى أي اقتصاد سوف؟» «احترام الملكية الخاصة، ليهلك كل العالم ولكن العدالة تسود، ليهلك كل شيء ولكن لتبقى الملكية الخاصة في الحفظ والصون». وتابع: «لكنهم في الغرب يجمدون أصول المؤسسات المالية وحتى البنك المركزي، بل وحتى يتحدثون عن الاستيلاء على هذه الأصول، أي تأميمها، هذه طبعاً حرب من دون أي قواعد، وستكون نتيجتها تدمير بنية كل الاقتصاد العالمي». من جهة أكد نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري تشيرنيشنيكو، أن مستوى الاستعاضة عن الإستيراد في الصناعات الحيوية بالبلاد بلغ نسبة تقارب المئة بالمئة، متندداً على أن العقوبات الغربية لا تمثل خطراً يهدد القطاعات الاقتصادية في روسيا.

وتتخذها ضد روسيا، وقالت: «لقد كان للأميركيين أن يستوعبوا أن كل خطوة عدائية سيكون الرد عليها حتماً من جانبنا، ومؤمناً بالنسبة لهم في أي حال من الأحوال». وأضافت: إن «المسؤولين الأميركيين يحاولون نفي مسؤوليتهم عن الحالة البائسة التي وصلت إليها العلاقات الروسية-الأمريكية، وأن الولايات المتحدة تتهم موسكو بـ«التصعيد» مجرد أنها لا تبقى الضربات الموجهة ضدها بلا رد». على المقرب الميداني، قالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان لها: إن «الجيش الروسي تمكن من السيطرة على مركز قيادة عسكري أوكراني تحت الأرض محمي ومحصن، يقع في بلدة نيكولايفكا بضواحي كييف». وذكر البيان، أن ٦١ عسكرياً أوكرانياً، كانوا في المركز، استسلموا طوعاً، وأكثر من نصفهم من كبار الضباط في القوات المسلحة الأوكرانية. وألقى العسكريون الأوكرانيون، أسلحتهم بشكل جماعي بسبب النقص الحاد في العتاد والذخيرة والطعام. بموازاة ذلك قال نائب رئيس مجلس الأمن ديميتري مديفيد: إن الحرب الاقتصادية على من دون قواعد ضد روسيا، والتي بدأتها الدول الغربية، ستدمر الهيكل الاقتصادي العالمي بأكمله.



البيت الأبيض يصحح من كلام الرئيس بايدين غير المتزن تجاه الرئيس الروسي (عن الانترنت)

وكان بايدين قد أشار أول من أمس موجة تساؤلات عندما خاطب جنوداً أميركيين منتشرين في بولندا، متحدثاً عن الوضع في أوكرانيا، بالقول: «سنسترون عندما ستكون هناك»، وذلك على الرغم من نفيه مراراً وجود أي خطط لدى واشنطن لإرسال قوات إلى أوكرانيا.

وفي تصريح لوكالة «تاس»، قال بيسكوف: «بعد كل شيء، هو الرجل الذي طلب ذات مرة، متحدثاً في التلفزيون في بلاده، أن يتم قصف يوغوسلافيا، بالضبط، قصف يوغوسلافيا، وطلب بقتل الناس». رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين وصف تصريحات الرئيس الأميركي بيهستريا العاجزين، مؤكداً ضرورة خضوعه لفحص طبي، وفي منشور على قناته عبر «تيليجرام»، تحت عنوان: «بايدين ضعيف ومرضى وغير سعيد» قال فولودين: «لقد سمح رئيس الولايات المتحدة لنفسه مرة أخرى بإصدار بيان غير دبلوماسي ضد رئيسنا». من جهته اعتبر رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي، أن ترسانة الدبلوماسية الأميركية والمستوى الثقافي للقيادة يقتران بسرعة من الصف. الرد الروسي السريع استتبعه توضيح أكثر سرعة من البيت الأبيض، وخصوصاً على مطالبة بايدين للرئيس الروسي بالتحتي، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض: إن «الرئيس الأميركي لم يقصد الدعوة لتغيير النظام في روسيا، وجهة نظر الرئيس بايدين هي أنه لا يمكن السماح لبوتين بالتسلط على جيرانه أو على المنطقة!». وأجرى بايدين في وقت سابق أمس في وارسو محادثات مع الرئيس البولندي

## الوطن

مع دخول العملية العسكرية الروسية شهرها الأول، لم يتبق بيد أميركا لمواجهة موسكو غير تصدير المزيد من الأسلحة لأوكرانيا، ومعها الخروج بتصريحات نابية تكشف عمق الأزمة التي بدت تتفاقم في سلوكيات الرئيس الأميركي جو بايدين. وبايدين وخلال اجتماعه باللاجئين الأوكرانيين وفي مشهد أميركي مكر لعشرات المرات خلال السنوات الماضية، وصف نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأنه «جزار»، واستتبع قائلاً: إنه لا يمكن للرئيس الروسي «البقاء في السلطة!». موسكو لم تتأخر بالرد الحاسم على إهانة رئيسها، وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: «من المستغرب سماع مثل هذه الاتهامات بحق بوتين من قبل بايدين الذي سبق أن أصدر أوامر بقصف يوغوسلافيا وقتل الناس». وحذر بيسكوف من أن الإهانة الجديدة بحق بوتين من قبل بايدين تضيق أكثر فأكثر الفرص المتوفرة لتطبيع العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة ومن الضروري أن تكون على علم بذلك، وقال: «لا يزال يتعين على زعيم الدولة أن يحافظ على أعصابه، معرباً عن ثقافته من توجيه الاتهامات لبوتين من قبل بايدين الذي دعا إلى قصف يوغوسلافيا».

## تسوية ريف دمشق تتواصل ومصطفى لـ«الوطن»: سيرها في التل ممتاز

## «التدالف» يعتقل ٧ متزعمين من «قسد» لتهديب سجناء من «داعش» وترويج المخدرات!

في الأثناء بينت مصادر محلية في عين عيسى لـ«الوطن»، أن اليومين الماضيين شهدا قصفاً عنيفاً متقطعاً بالمدفعية والصواريخ والرشاشات الثقيلة من قبل جيش الاحتلال التركي ومرتزته للبلدي صيدا والمعلق في ريف عين عيسى الشمالي، وأشارت إلى أن قصف يوم أمس ترك في بلدة ملك ومخيم عين عيسى، اللذين يبعدان أقل من كيلو متر واحد من «M4»، بالإضافة إلى أجزاء من الطريق الدولي، ما تسبب بحركة نزوح جديدة من الخيم نحو مناطق أخرى أكثر أمناً. ولقفت إلى أن القصف على عين عيسى وأريافها منذ تشرين الأول الفائت، أدى إلى تهجير أكثر من ٥٠٠ عائلة بعد تضرر ممتلكاتهم ووقوع قتل وجرحى في صفوف المدنيين. على خط مواز، تواصلت أمس عملية التسوية في مدينة دير الزور وريفها ودمشق، وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، رضوان مصطفي، أن عملية التسوية استمرت يوم أمس في منطقة التل ومحيطها حيث جرى تسوية أوضاع العديد من الشموليين في قرية حفير. ووصف مصطفي سير عملية التسوية في التل ومحيطها منذ انطلاقها الأربعة الماضي، بأنه «ممتاز»، لافتاً إلى أن تمت تسوية أوضاعهم منذ بدء العملية في المنطقة تجاوزت ٥٠٠ شخص. وأكد مصطفي، أن هناك إجراءات تجري للانتقال إلى بلدات وقرى أخرى في المنطقة لتنفيذ التسوية فيها.

دمشق- موق محمد حلب- خالد زكنكو

وأصل جيش الاحتلال التركي استهداف طريق «M4»، في مقطع بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، والتي شهدت جبهاتها اعتقال قوات التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن لمتزعمين من الميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- أجزاء من الطريق الدولي، ما تسبب بحركة نزوح وأكدت مصادر معارضة مقربة من الميليشيات الممولة من النظام التركي لـ«الوطن»، أن قوات «التحالف الدولي» اعتقلت أمس ٧ متزعمين من «قسد» مفرزين إلى هذه الجبهات بتهمة تهريب سجناء من تنظيم «داعش» الإرهابي خلال أحداث سجن الصناعة بحي غويران في مدينة الحسكة الشهر ما قبل الماضي، وتقاضي رشاي كبيرة مقابل ذلك إثر تحقيقات أجرتها قيادة التحالف أثبتت تورطهم بإدخال أسلحة إلى السجن. وأوضحت المصادر أن التحقيقات أثبتت كذلك ترويج المتزعمين للمخدرات في المنطقة وتحقيق مكاسب مالية كبيرة، مشيرة إلى اعتقال ١٢ عنصراً من الميليشيات بالتم ذاتها، وهو ما أدى إلى حدوث بلبلة وحرق في صفوف متزعمي هذه الميليشيات.

## إيران أكدت أن رفع «حرس الثورة» من قائمة العقوبات هو مطلب رئيسي

# بوريل: توقيع اتفاق فيينا مسألة أيام...



وزير الخارجية الإيراني: رفع أسماء شخصيات إيرانية و«حرس الثورة» من قائمة العقوبات الأميركية يعدُّ أهم ما تمت مناقشته في فيينا (عن الانترنت)

إيران ومجموعة ١٠٤ دولية مع التركيز على إلغاء الحظر. وفي تغريدة له على موقع «تويتر»، كتب مورا: «سأقوم بزيارة إلى طهران للقاء على باقري، سيندل جهودنا من أجل ردم الفجوات المتبقية في المفاوضات فيينا، ينبغي علينا إجمال هذه المفاوضات إلى نتيجة، والكثير من الأمور في خطر». ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» بعد ذلك نقلاً عن مصادر مطلعة بأن مورا سيتوجه إلى واشنطن بعد زيارته لطهران للحوصل بالمفاوضات إلى نهايتها.

الأشخاص الحقيقيين والاعتباريين من القائمة الحمراء ومن قائمة الحظر الأحادية الأمريكية ككل، هي إحدى القضايا الرئيسية في المفاوضات. وقال: «إذا كان لدى الأميركيين نهج واقعي، فإن الاتفاق يمكن تحقيقه». بالتوازي، أكد المنتسق الأوروبي لمفاوضات فيينا إرنريكي مورا، أنه سيلتقي رئيس الفريق الإيراني علي باقري كني اليوم الأحد في طهران من أجل ردم الفجوات المتبقية في المفاوضات. وذكرت وكالة «إرنا»، أن مورا وصل أمس السبت إلى طهران، في زيارة رسمية لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية بين

هناك بعض النقاط الخلافية، وهذه النقاط قليلة، لكنها مهمة». وأوضح أمير عبد الهليان أن «الأميركيين وافقوا على اتخاذ الخطوة الأولى في رفع العقوبات»، وتابع: إن «رفع أسماء شخصيات إيرانية و«حرس الثورة» من قائمة العقوبات الأميركية يعدُّ أهم ما تمت مناقشته في فيينا». وشدد على أنه «إذا تعامل الأميركيون على نحو غير واقعي وغير منطقي مع المطالب الإيرانية، فسيتحملون مسؤولية عواقب انهيار الاتفاق». عبد الهليان الذي أكد موافقة الصين وروسيا على الاتفاق، شدد على أن مسألة رفع قائمة

## الوطن- وكالات

أكدت التصريحات الإيرانية، ومعها مواقف الأطراف الشريكة في مباحثات فيينا النووية، قرب التوصل إلى اتفاق نهائي قد يكون في غضون أيام، الأمر الذي أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، والذي أكد أن إيران والقوى العالمية قريبون للغاية من التوصل لاتفاق بخصوص إحياء اتفاق ٢٠١٥ النووي.

وبين بوريل في تصريحات له أمس، أن المحادثات النووية كانت قريبة من التوصل لاتفاق عندما طرحت روسيا مطالب على الولايات المتحدة في اللقطات الأخيرة، حيث أصرت على أنه ينبغي ألا تؤثر إجراءات الحظر المفروضة عليها على تعاونها التجاري مع إيران. وأضاف بوريل حول توقيت توقيع الاتفاقية: «لا أستطيع القول متى وكيف، لكنها مسألة أيام».

## عرش: تصريحات الحكومة مكررة لا تقدم ولا تؤخر.. الحلاق: الظروف تفرض علينا تغيير آلية عملنا

# «حماية المستهلك»: ارتفاع الأسعار سببه الأزمة الأوكرانية وازدياد أجور الشحن

إجازات الإستيراد والتسجير والتحويل أصبح هناك صعوبات. وفي تصريح لـ«الوطن»، أضاف الحلاق: ما يحصل الآن أننا لن نتكمن من تحديد تكلفتنا لاسترداد قيمة البضائع المتفجرة في المخازن ما يخلق خللاً باسترداد رأس المال السلبي للشح. بدوره الباحث الاقتصادي شفيق عريش أكد أن الحكومة يوماً تتحدث عن ارتفاع الأسعار ودائماً تحدثت عن إجراءات يجب أن تتخذها للحد من فلتان الأسواق لكن الحكومة بالواقع ليس لديها إلا التصريحات «الجوفاء» التي لا تؤثر على شيء.

وجود بعض العوائق باستيراد المواد. وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار إلى أن العوائق والأضرار التي هطلت خلال الفترة الماضية أدت إلى منع الفلاحين من جني المحاصيل الزراعية بالشكل المطلوب، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الخضار والفواكه في الأسواق بشكل بسيط نتيجة قلة هذه المواد وأضاف: حالياً مع تحسن الطقس وشرق الشمس من المؤكد ستوافر الخضار والفواكه بشكل أكبر خلال الفترة القادمة.

هتاء غانم- رامز محفوظ

تشهد الأسواق ارتفاعات سريعة وغير مسبوقة بالأسعار، وتأخذ أسعار المواد والسلع الغذائية منحنى تصاعدياً، في ظل غياب أي ضبط حكومي للأسواق والأسعار، ويعود الجدل عن المسؤول عن ارتفاع الأسعار المفاجيء؟ وهل هو غياب الغار؟ وأرجع مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية حسام النصر الله ارتفاع الأسعار اليومي في الأسواق إلى الأزمة الأوكرانية التي أثرت في الاقتصاد والأسعار في كل دول العالم وليس في سورية فحسب، مشيراً إلى وجود ارتفاع لأجور شحن المواد الواردة إلى سورية إضافة

## مصدر في الكهرباء لـ«الوطن»: سيكون هناك تحسن عندما يخف استهلاكها للتدفئة!

# توقعات بارتفاع درجات الحرارة لتلامس ٢٩ درجة نهاية الأسبوع

وفي تصريح لـ«الوطن» بين إسماعيل أنه من المتوقع أن تكون درجات الحرارة اليوم أدنى من المعدل والجو بين الصحو والغائم جزئياً، لتوالي بعدها درجات الحرارة ارتفاعها خلال الأيام القادمة لتصبح أعلى من معدلاتها يوم الثلاثاء ولنصل في معظم المناطق إلى ٢٠ درجة باستثناء المناطق الجبلية. وكشف إسماعيل أنه من المتوقع بأن تشهد ليلة الثلاثاء القادم منخفضاً جويًا يعتبر امتداداً لمنخفض البحر الأحمر مترافقاً مع

محمد منار حميجو

بينما أكد المتنبئ الجوي محمود إسماعيل أن الكتلة الهوائية القطبية تبدأ من اليوم بالانحسار عن البلاد والبدء تدريجياً بارتفاع درجات الحرارة خلال الأيام القادمة لتلامس في نهاية الأسبوع حيطان الـ ٢٩ درجة وبالتالي ستكون الأجواء ربيعاً دافئة بامتياز اعتبار مصدر في وزارة الكهرباء بكل تأكيد سيكون هناك تحسن في الكهرباء عندما يخف استخدامها للتدفئة.











## عضو في تجارة دمشق: المستورد لا يعرف الكلفة الحقيقية ويفكر بالسعر التعويضي للساعة

# عربش: التصريحات الحكومية حول ضبط الأسعار مكررة ولا تقدم ولا تؤخر

إهنا غانم



تشهد الأسواق ارتفاعات سريعة وغير مسبوقة بالأسعار، وتأخذ أسعار المواد والسلع الغذائية منحى تصاعدياً، في ظل غياب أي ضبط حكومي للأسواق والأسعار، ويعود الجدل عن المسؤول عن ارتفاع الأسعار المفاجئ؛ وهل هو غياب الرقابة مع جشع التجار؟

عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق قال: إن الظروف الراهنة تفرز علينا كتجار وقطاع أعمال تغير آلية عملاً، مشيراً إلى أن أحد المعوقات التي تواجه قطاع الأعمال موجود وهو عدم وضوح الكلفة، فأي عقد يحاول التجار أو المستوردون تثبيته مع الشركات التي تتعامل معها منذ زمن طويل، يتفق على ثمنه عندما تصبغ البضائع جاهزة للشحن أي عندما تصل إلى الموانئ وذلك بسبب الارتفاعات المستمرة بالأسعار، ولأجور الشحن.

وأشار إلى أنه وبسبب فقدان التجار المرونة بآلية إجازات الاستيراد والتصدير والتحويل أصبح هناك معوقات، وأضاف: ما يحصل الآن أننا لم نتمكن من تحديد كلفتنا لاستيراد قيمة البضائع المتوافرة في المخازن ما يخلق خللاً باسترداد رأس المال السلمي للتجار.

وطالب بضرورة أن تحدد كلف المواد والسلع من قبل كل الحلقات ليس بموجب الرسوم الجمركية فقط وإصدار إجازات الاستيراد بل بالتعاون مع الدوائر المالية واحتساب أجور الشحن وغيرها، لافتاً إلى أن تغيرات سعر الصرف لانشق كان لها تأثيرات على موضوع التوريدات والقدرة على تحقيق المشتريات الأمثل بالنسبة للسوق.

وقال: نحن كقطاع أعمال نعرف اليوم احتياجات السوق مثلاً من مادة إلا أنه لا يصل منها سوى ٥٠ إلى ٧٠ بالمئة نتيجة الظروف وارتفاع أسعار الكلفة، وأشار الحلاق إلى أن كلفة شحن البضائع كانت من الهين مثلاً ١٨٠٠ دولار على الحاوية بعام ٢٠٢٠، أما حالياً فالتكلفة بلغت ٨٢٠٠ دولار وهو سعر غير ثابت، أما سيريلاكنا فتكلفة الشحن منها إلى سورية اليوم من المرفأ تحتاج ما يقرب من ٣٥٠

تبلغ ٧٨٠٠ دولار، إضافة إلى أن تكلفة الشحن من الصين والتي تجاوزت ١٢٠٠٠ دولار للشاحنة سعة ٤٠ قدماً، وبعض الدول كانت ٢٠٠٠ واليوم أصبحت ٢٠ ألف دولار وغيرها...

الحلاق أوضح وجود أزمة جديدة اليوم تمثلت بعدم معرفة النفقات، موضحاً بأن أي بضاعة تباع بسعر تكاليف المنتج لكن لا تحسب أجور النقل، معتبراً أن هذا الأمر له منعكسات كبيرة لأن المستورد لا يعرف ما الكلفة الحقيقية بسبب ارتفاع أسعار النفط والتخفيض العالمي، لافتاً إلى أنه حتى احتياجات المواطنين اليوم تغيرت حيث يلجأ البعض إلى شراء أكثر من احتياجاتهم ما يؤثر على عملية الإنتاج وتوريد المنتجات إلى الأسواق ويؤثر على المخزون الاستراتيجي، وأضاف: وكل هذه الأمور لها تأثيرها.

وأشار الحلاق إلى أن القوة الشرائية بالنسبة لقطاع الأعمال هي التي تتحتم بعدة أمور ما يتطلب البيع بسعر الكلفة، وهذا غير ممكن قبل أن نعرف ما السعر التعويضي للسلعة وهو أمر مهم وأساسي.

أحد المستوردين أكد أن السيارة الشاحنة اليوم من المرفأ تحتاج ما يقرب من ٣٥٠ لتر مازوت وهذه الكمية تلعب دوراً في زيادة التكاليف والأسعار وخاصة أن سعر اللتر اليوم يصل إلى نحو ٤ آلاف ليرة إضافة إلى أجرة السائق ومصروف السيارة وغيرها وأجرة الشحن اليوم ضمن المحافظات تتراوح بين ٢ و ٢,٢ مليون ليرة، علماً أن وزارة حماية المستهلك على حساباتها يجب ألا يتجاوز تكلفة نقل السيارة الشاحنة ما بين ٧٠٠ إلى ٨٠٠ ألف ليرة... وهذا بالتأكيد مخالف للتسعير، وبحسبة بسيطة نجد ٣٥٠ لتر مازوت إذا كان سعر اللتر ١,٧٥٠ ليرة وذلك نظراً لوجود شح بالمادة حالياً نتيجة البرد حيث أصبح هناك ضغط على المحروقات، ورأى أنه وعندما تنتهي موجة البرد سوف توجه المحروقات باتجاه الصناعة وسيارات النقل وغيرها.

وبالعودة إلى الحلاق وسؤاله عن ارتفاع أجور التأمين قال: نحن كتجار لم نتأثر بارتفاع كلف التأمين لأن التأمين لا يتجاوز ٢ بالمئة لكن التأمين ارتفع على الشركات الكبيرة التي بدورها قامت برفع الأسعار علينا كمستوردين، وخاصة أن نسب التأمين حول أعمال الشغب أو

الحروب أو الظروف الاستثنائية كبيرة ولا يوجد نسبة معينة لارتفاعها لكن هذا كان له تأثير على السلع والمنتجات. بدوره الباحث الاقتصادي الدكتور شفيق عربش أكد أن الحكومة يومياً تتحدث عن ارتفاع الأسعار وداشماً تتحدث عن إجراءات يجب أن تتخذها للحد من فلتان الأسواق لكن الحكومة بالواقع ليس لديها إلا التصريحات «الجوفاء» التي لا تؤثر على شيء.

ويرى عربش أن الوضع الاقتصادي وحال الأسواق والكهرباء والنفط وغيرها يؤكد أن الحكومة غائبة وأنها لا تأخذ أي إجراء رادع للأسعار بل على العكس هناك بعض الإجراءات تقوم بها تسهم في رفع الأسعار.

أصبح هناك خطاب الحكومة بالمكر الذي «لا يقدم ولا يؤخر» بالتصريحات نفسها وبالعبارة نفسها التي تؤكد فيها أن أولويات عملها مصلحة المواطن وهناك ضبوط ومخالفات وغيرها من العبارات ومع ذلك يبقى الواقع أن «الأسعار طيارة مثل النار».

ولفت عربش إلى أن معظم المحلات لا تعلن عن أسعار، مستثلاً آين الحكومة من هذا الوضع وهي تقول بتكرار أنها تريد تطبيق الرسوم /٨ الخاص بحماية المستهلك تخفيض الأسعار.

التصريحات التي بررت ارتفاع الأسعار. وتساءل عربش كيف تكون مستعدين لاستيراد القمح مثلاً بالأسعار العالمية إضافة لتأمينه بطرق مختلفة عبر وكلاء لهم عملتهم، ما يعني أن سعر طن القمح يصل إلى حد ٣٥٠ دولاراً تقريباً على حين لا تستطيع أن تقدم للملاح أسعاراً وعمماً موازياً لحصول القمح.

وأشار عربش إلى أن تداعيات الأزمة الأوكرائية أسهمت بالفعل في ارتفاع أسعار النفط والغاز، فضلاً عن أن روسيا وأوكرانيا تصدران أكثر من ثلث الحبوب المصدرة إلى العالم، وهذا له تأثير على جميع دول العالم وقد تختلف درجة التأثير من دولة لأخرى.

ورأى عربش أن الآثار الحقيقية لأزمة أوكرانيا والحرب لم تظهر حتى الآن، ومظلمة القاي حذر من أزمة مجاعة عالمية.. مشيراً إلى أنه على الحكومة أن تقوم باتخاذ إجراءات كونه وسيطرة كاملة، طلباً من الوزراء أن يصنعوا ويغفوا عن التصريحات لأن المواطن اليوم يعاني كل شيء من وسائل التواصل الاجتماعي، ومعتبراً أن تصريحات ضبط سعر الصرف وغيرها لم تجد نفعاً في تخفيض الأسعار.



## العواصف والأمطار رفعت أسعار الخضار والفواكه في الأسواق

# مدير حماية المستهلك لـ«الوطن»: ارتفاع الأسعار سببه الأزمة الأوكرانية وازدياد أجور الشحن

رامز محفوظ



أرجع مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية حسام النصر لـ«الوطن»، أن ارتفاع الأسعار اليومي في الأسواق إلى الأزمة الأوكرانية التي أثرت في الاقتصاد والأسعار في كل دول العالم وليس في سورية فحسب، مشيراً إلى وجود ارتفاع أسعار المواد الواردة إلى سورية إضافة لوجود بعض العوائق باستيراد المواد وارتفاع أجرة شحنها بحسب مصدرها والمكان التي شحن منه، معتبراً أن كل هذه العوامل أدت إلى ارتفاع أسعار المواد المستوردة.

وأشار مدير حماية المستهلك إلى أن العواصف والأمطار التي هطلت خلال الفترة الماضية أدت إلى منع الفلاحين من جني المحاصيل الزراعية بالشكل المطلوب، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الخضار والفواكه في الأسواق بشكل بسيط نتيجة قلة هذه المواد وأضاف: حالياً مع تحسن الطقس وشروق الشمس من المؤكد ستوافر الخضار والفواكه بشكل أكبر خلال الفترة القادمة.

وقال: خلال جولة على سوق الهال لاحظت ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار الخضار والفواكه من اليوم الذي سبقه ومن المؤكد أن توافر الخضار والفواكه يتم اتخاذ أكبر خلال الأيام القادمة وبالتالي ستخف أسعارها وذلك بحسب العرض والطلب.

وأكد الانتشار الكامل للبروتينات الحيوانية في كل الأسواق في المحافظات واستقرار جميع مديريات التجارة الداخلية حالياً وأنه تتم متابعة المواد ابتداءً من المنتجين والمستوردين وانتهاءً بتجار المرفق. ولفى إلى أن دوريات حماية المستهلك تقوم بمتابعة المستوردين والمنتجين وتديق الفواتير من تجار المرفق لحين الوصول إلى

المنتجين. وقد أوضح نصر الله أن عدد الضبوط المنظمة بحق المخالفين من الفعاليات التجارية ازداد خلال الشهر الحالي، موضحاً أنه خلال النصف الأول من الشهر الحالي لوحظت حالات ارتفاع أسعار وحالات احتكار لبعض المواد التي تم ضبطها وتنظيم ضبوط بحق المخالفين وفق أحكام المرسوم رقم ٨.

ورأى أن هناك ضبوطاً للأسعار خلال الفترة الحالية والدليل الضبوط التي تنظم بحق المخالفين، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الأسواق شهدت خلال الفترة الماضية حالات ارتفاع أسعار وحالات احتكار لبعض المواد التي تم ضبطها وتنظيم ضبوط بحق المخالفين وفق أحكام المرسوم رقم ٨.

وبين أن الشكاوى الواردة من قبل المواطنين ازدادت خلال الفترة الأخيرة، مؤكداً أن هناك متابعة لهذه الشكاوى ميدانياً، موضحاً بأهمية ثقافة الشكوى من المواطن وبألا يفرض النظر عن حقه عند تعرضه لأي مخالفة وأن يتابع الشكوى التي تقدم بها مع مديرية حماية المستهلك.

وبين أنه في حال ورود أي شكوى يتم معالجتها فوراً وبشكل أفقي الانتشار على باعة الجملة بشكل أساسي للتأكد من مصداقية الفواتير والأسعار الصادرة عنهم والورادة إليهم، كما يتم القيام بإجراء عكسي أي تدقيق الفواتير من تجار المرفق لحين الوصول إلى المنتجين.

وأشار عربش إلى أن تداعيات الأزمة الأوكرائية أسهمت بالفعل في ارتفاع أسعار النفط والغاز، فضلاً عن أن روسيا وأوكرانيا تصدران أكثر من ثلث الحبوب المصدرة إلى العالم، وهذا له تأثير على جميع دول العالم وقد تختلف درجة التأثير من دولة لأخرى.

ورأى عربش أن الآثار الحقيقية لأزمة أوكرانيا والحرب لم تظهر حتى الآن، ومظلمة القاي حذر من أزمة مجاعة عالمية.. مشيراً إلى أنه على الحكومة أن تقوم باتخاذ إجراءات كونه وسيطرة كاملة، طلباً من الوزراء أن يصنعوا ويغفوا عن التصريحات لأن المواطن اليوم يعاني كل شيء من وسائل التواصل الاجتماعي، ومعتبراً أن تصريحات ضبط سعر الصرف وغيرها لم تجد نفعاً في تخفيض الأسعار.

كل يوم حوالي ١٤٠ مخالفة تموينية في جميع المحافظات

ضبطاً للغش في البضاعة ٣٠٧ ضبوط للأفراق، كما تم تنظيم ٤٢٨ ضبطاً بالنسبة للواد المدعومة من قبل الدولة منها ٤٥ ضبطاً لمخالفات في الدقيق التمويني ٣٨٣ ضبطاً لمخالفات المحروقات بجميع أنواعها، إضافة لتنظيم ٨ ضبوط تجار بواد الإغاثة ٦١ ضبطاً لمخالفة المواد المنتهية الصلاحية ٩٩ ضبطاً لمخالفات متفرقة.

وبالنسبة للعبوات المسحوبة للتحليل فقد بلغ عدد ضبوط العبوات المسحوبة للتحليل ١٦٣ مخالفة ٢٤٤ ضبطاً منها ١٢ مخالفة ٢٤٠ مطابقة للمواصفات ١٨٤ قيد التحليل.

كما بلغ عدد الإغلاقات للفعاليات التجارية خلال شهر شباط الماضي ٣٧٥ إغلاقاً وعدد الإحصالات موجوداً للضوء المنخفض ٣٦٢ وإحالة وعدد الشكاوى الواردة والمعالجة ٣٢٥ شكوى وعدد دوريات جهاز حماية المستهلك ٢٧١٥ دورية.

# نقيب المقاولين: إجراءات فسخ العقود طويلة

# ونعاني الروتين والإجراءات الإدارية

خالد خالد



بين محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل أن مقاولي الإنشاءات يديرون الظروف التي يعيشها بسبب الحرب والحصار الاقتصادي الجائر على بلدنا.

وشدد خلال مؤتمر مقاولي الإنشاءات بالقنيطرة على دور المقاول في عملية البناء وإعادة الإعمار، مشيراً إلى أن المحافظة ستقدم الدعم لهم لتنفيذ مشاريع مهمة مع التقيد بالمواسفات الفنية المطلوبة، موضحاً أن معظم الطرحات تعالج مركزياً والمحافظات جاهزة لمعالجة أي قضية وعدم الانتظار طرح أي مشكلة تواجه المقاول إلى حين انعقاد المؤتمر.

ولفت محافظ القنيطرة إلى ضبط ثلاث سيارات محملة بمادة الإسمنت كانت معدة للتهرب إلى إحدى المحافظات الجاورة والتحقيقات مستمرة لمعرفة مصدر المادة، علماً أن هناك نقصاً كبيراً في المنتج وقلة بالتوريدات للمحافظة لأسباب معروفة للجميع.

وبين أن المحافظة نظمت عقد تأثيث وحيد لبنى المحافظة بعد إعادة ترميمها وتأهيلها وأضاف: لكن وجدنا أن المواد في السوق المحلية وطرحتها بأسعار مرتفعة من دون التحقق من موية هذه المواد وموثوقيتها ومدى سلامتها، وأنه بناء على ذلك يتم العمل على تكثيف العمل الجماعي والتشديد مع حالات التهرب التي يتم ضبطها مع التركيز على المعابر والمناطق الحدودية والطرقات الرئيسية لمنع وصول المهربات للأسواق المحلية.

بسبب الحصار الجائر، مشيراً إلى أنه مؤخراً تم التواصل مع معامال القطاع العام لتأمين كمية إضافية للقنيطرة من مادة الإسمنت وتم تأمين مادة مازوت للسيارات التي ستقوم بنقل المادة ضمن الإمكانيات المتاحة؟

من جانبه أكد مدير التأمينات الاجتماعية محمد عويد محمد أن التأمين الزامي لأرباب العمل والعمال وفقاً للمادة ١٦ من قانون التأمينات الاجتماعية والمؤسسة تتعامل مع المقاول كتاجر والقانون أنزعه بتسجيل عمله وفق درجات التصنيف بغرفة التجارة وكذلك كعقاول (صاحب مشروع) وهذا يتطلب إشراك العمال في التأمينات لحماية العمال من مخاطر العمل وتعسف رب العمل خلال مدة تنفيذ المشروع، مضيفاً: هذه الأمور جاءت من من القوانين والأنظمة النافذة وهي واجبة التنفيذ طبقاً لقاعدة «لا اجتهاد في موضوع النص».

وطالب نقيب مقاولي القنيطرة أحمد ديباب بالخرروج بقرارات تقدم مهمة المقاولات وتساعد على خروجها من المأزق الذي تعاني منه المقاول سنوات طويلة من خلال توقف المشاريع وارتفاع أسعار المواد اللازمة للبناء بشكل يومي وتشتت العمال وضبابهم، إضافة إلى توقف صرف التقديرات على إعادة الإعمار منذ سنوات للمقاولين، فإذ ي يحصل على مشاريع من القطاع العام هو مُزج باسترجار المادة من فروع عمران، أما باقي المقاولين فهم غير ملزمين ولهم الحرية باسترجار المادة من القطاع الخاص، كاشفاً أن مخصصات المحافظة اليومية ١٥٠ طناً لكل لا يصل سوى ٦٠-٧٠ طناً وتتم زيادة الكمية بالعدالت الشخصية وتواصل المعنيين بالمحافظة، مبرراً الوحيد في هذه الأزمة والقادر على إعادة الإعمار والبناء.

ببذوره أوضح نقيب المقاولين المركزي أيمن ملندي أن المؤتمر هائئ والطرورات بناءة وهذا دليل حرص المقاولين على التعاون مع الجهات الإدارية والتواصل المباشر والدائم مع محافظ القنيطرة، مؤكداً رفع توصية للمؤتمر العام لإعفاء المقاولين الذين يؤدون الخدمة الإلزامية من الرسوم، كما تم طرح موضوع إشراك المقاولين برخص البناء مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة من خلال تشكيل لجان بعد الإساءة للهيئة من تجار البناء، وكشف عن لقاءات موسعة مع المعنيين بعد الوصول لقناعة لتعديل النص القانوني حول إشراك العمال بالتأمينات الاجتماعية، معلناً عن أن إجراءات

الوحيد في هذه الأزمة والقادر على إعادة الإعمار والبناء.



العواصف الثلجية تتلف مشاتل التبغ بطرطوس

## شاهين لـ«الوطن»: خاطبنا إدارة صندوق الكوارث الطبيعية ونأمل خيراً



| طرطوس- هيثم يحيى محمد

ما تزال آثار وتدابيع العواصف الثلجية التي تعرض لها ريف محافظة طرطوس هذا الشتاء ترخي بثقلها السوداء على الكثير من المواطنين وبالأخص الفلاحون بسبب ما لحق بهم من أضرار جسيمة جراء هذه العواصف.

وتلقت «الوطن» شكوى من أبناء قري برمانة المشايخ في ريف طرطوس تمنوا أن تصل إلى العنتين المسؤولين عن موضوع تعويضات الكوارث الطبيعية وما يخص صندوق التخفيف من آثار هذه الكوارث أسوة ببقية المزارعين في الساحل الذين تضرروا من موجات الصقيع والعواصف مثل البيوت الحمية وغيرها.

يقول أصحاب الشكوى: نحن أبناء قرية عين الجوز وبلدة الرقة بكل قرانا اليوم وبعد موجات الصقيع والعواصف الثلجية التي مضت وخلال اليومين الماضيين تعرضت معظم مشاتل التبغ المزروعة لموسمنا الحالي لموجة صقيع حادة أدت إلى تلفها بشكل شبه كامل وبشبه تزيد عن ثمانين بالمئة عند الأكثرية وينسب متفاوتة عند البعض الآخر حسب الارتفاع

والمنطقة، علماً أننا قمنا بأخذ تدابير الحيطة من تغطيه للمشاتل بشوادر أو حتى حصائر وأغطية منازل وبطانيات وغيرها، إلا أننا لم نأخذ النتيجة المرجوة ووضع تبغ نحو ثلاثة أشهر من العناية بهذه الشتول، علماً أن معظم مزارعي المنطقة يزرعون مشاتلهم في الربع الأول من الشهر

الأول ليتم تجهيزها في مثل هذه الفترة وبداية الشهر الرابع لزرعها وشتها. وأشاروا إلى أن التكاليف اليوم كبيرة من نابلون إلى سداد ضوي إلى سداد وأدوية زراعية تمنتمين من مؤسسه التبغ أو مديرية الزراعة دراسة الأوضاع وإحصاء الضرر، وقالوا: ربما يتم تعويضنا

شريحة كبيرة جداً مشيرين إلى أن المنطقة ذاتها تعرضت لموجة تلج حطمت ودمرت أشجار الزيتون خاصة في قرية عين الجوز بشكل كبير ولا يوجد سؤال ولا إحصاء ولا أي بوانر إحصاء للأضرار.

وختوماً بالقول: إذا كان من الصعب أن يعوضوا لنا مادياً فنحن نأمل أن يؤمنوا لنا شتولاً من الزراعة ولو بقمئها، لأن من المستحيل لو زرعتنا بذوراً جديدة أن نعددها الموسم لأنها تحتاج لشهرين أو ثلاثة وعندها يكون انتهى موعد زراعة الموسم وخسرنا كل شيء.

رئيس دائرة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية بطرطوس حيدر شاهين قال رداً على هذه الشكوى: فيما يخص أملنا أصحاب مشاتل التبغ تم إبلاغ الإدارة العامة للصندوق في وزارة الزراعة والالتصام كبير نظراً لأن هذه المشاتل أساس الموسم القادم وتشكل الدخل الأساسي لتلك المناطق، وأضاف: لكن كما تعلمون ويعلم الجميع أن التعويض في الصندوق له قوانين وشروط لا نستطيع تجاوزها وأهم هذه الشروط هو التعويض على الإنتاج وليس على الشتول ومع ذلك خاطبنا الإدارة العامة ونأمل خيراً.

أسوة ببقية المزارعين لأن موسم التبغ لدينا هو المورد الأساسي والموسم الوحيد لمنطقتنا أو لعلمهم يقومون بتسجيل أسماء المتضررين ويقومون بتوزيع شتول من وحدات الزراعة أو الإرشادات أو غيرها ولو بقمئها. وأكدوا أن هذه الشكوى عامة وتخص

## أجرة الساعة ١٠٠ ليرة

# رئيس مجلس المدينة لـ«الوطن»: سكان الشوارع المستثمرة مستثنون من الأجرة ومواقفهم مجانية



| حمص- نبال إبراهيم

وردت «الوطن» عدة شكاوى من مواطنين في مدينة حمص تتحدث بالجمال عن عدم تمكنهم من ركن سياراتهم بالقرب من بعض الدوائر الحكومية الموجودة في مركز المدينة من دون دفع قيمة وقوفهم كونها مأجورة، ولأسبابنا أن البعض منهم يراجعون هذه الدوائر بشكل يومي وبالتالي يتحملون نفقات مالية يومية تشكل عبئاً عليهم، علاوة على أن بعض المواطنين قد يضطرون لإيقاف سياراتهم مدة قد لا تتعدى ١٠ دقائق إلا أنهم مرموقن على دفع أجرة الموقف عن ساعة كاملة.

وأشارت بعض الشكاوى التي وصلت من عدد آخر من المواطنين القاطنين في الشوارع التي فيها مواقف مأجورة إلى عدم تمكنهم بمعظم الأوقات من ركن سياراتهم أمام منازلهم إما لكون هذه المواقف التي تقع أمام منازلهم تكون مشغولة وإما لاضطرارهم لدفع أجور مالية للمستثمرين مقابل وقوفهم في مواقع قرب من منازلهم.

من جهة أكد رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب لـ«الوطن» أن الأهالي القاطنين في الشوارع المستثمرة مستثنون من أجرة المواقف المأجورة ويتم منحهم مواقف مجانية وتزويدهم ببطاقات تعريفية، منوهاً بأن أصحاب المكاتب والمحلات التجارية في تلك الشوارع لهم أيضاً سعر تفضلي، لافتاً إلى أنه في حال أي شكوى من المواطنين حول ذلك يتم العمل على معالجتها على الفور كذلك الشكوى القادمة من سكان شارع حافظ إبراهيم الذي يتخضع لمواقف مأجورة حيث تمت معالجة الشكوى ومنح السكان القاطنين بالشوارع مواقف مجانية وتم حصر المواقف المأجورة على أحد السرايين واتجاه واحد. وأشار البواب إلى أن هدف خدمة المواقف المأجورة للسيارات ليس مادياً فقط وإنما الهدف التقليل من

## مدير الأملك: ألف موقف مأجور في المدينة بإيراد ٦٠ مليون ليرة سنوياً

هاشم الآتاسي، حافظ إبراهيم، عبد الحميد الروبي، الدبلان) بقيمة عقديّة تبلغ ٢٥ مليون ليرة سورية سنوياً، ونحو ٣٥٠ موقفاً في كل من ساحة المحافظة وساحة الأندلس خلف مجلس المدينة بقيمة عقديّة تبلغ حوالي ١٥ مليون ليرة سورية سنوياً. إضافة لنحو ١٩٠ موقفاً في الساحة المقابلة للقصر العدلي بحي الوعر بقيمة عقديّة تبلغ ١٩ مليون ليرة سورية. ولفتت إلى أن إجمالي عدد المواقف المأجورة في المدينة يزيد على ألف موقف ويبلغ إجمالي إيرادات عقود هذه المواقف حوالي ٦٠ مليون ليرة سورية سنوياً، ما يتعكس ريعها المادي على الخدمات التي يقدمها مجلس المدينة بشكل عام. وأكدت شبيب على أن الشوارع المستثمرة المأجورة لا تشكل ٥ بالمئة من إجمالي عدد شوارع مركز المدينة،

مشرية إلى أن كل الشوارع الفرعية المحيطة بالشوارع المستثمرة وجميع المحاور الرئيسية بالمدينة مجانية وبإمكان أي مواطن لا يرغب في إيقاف سيارته ضمن المواقف المأجورة ركن سيارته بها من دون أن يتحمل أي أجور أو نفقة بشرط ألا يقف في مكان ممنوع من الوقوف أو فوق الرصيف. وأوضحت أنه يتم توجيه المستثمرين ولجان الإشراف في مجلس المدينة على الدوام بضرورة ألا يسبجوا أي إزعاج للمواطنين كونهم على احتكاك مباشر معهم بشكل يومي وعدم الإساءة لهم، مؤكدة أنه توجد التزامات على المستثمرين باختيار عمال ذوي سيرة حسنة ولديهم اللياقة بالتعامل وبحق مجلس المدينة التدخل في حال أي شكوى على أي عامل والطلب بصره وإيجاد البديل.

حتى «ريكرات» الصرف الصحي لم تسلم من السرقة بدمشق

## مصدر لـ«الوطن»: كيلو الحديد الفونت يباع بـ٢ آلاف ليرة ونشهد يومياً سرقة ٥ أغطية

مصدر في الاتصالات: منذ بداية العام سرقة «كابلات هاتف» في ٤ أحياء بدمشق وريفها

غراوي لـ«الوطن»: من غير الممكن وضع قفل لكل «ريكار» ويتعذر تركيب أغطية بلاستيكية



| فادي بك الشريف

كشف مصدر في محافظة دمشق لـ«الوطن» عن سرقات يومية تطول أغطية ريكارات الصرف الصحي بما فيه فك القاعدة بالكامل للمتاجر فيها ويبيعه في الأسواق بتكاليف كبيرة وصلت إلى ٣٥٠ ألف ليرة، مؤكداً أن وزن المطرية بالكامل يصل إلى ١٨٠ كيلو.

وبين المصدر أن القاعدة بالكامل تكلف المحافظة نصف مليون ليرة، وخاصة أن كيلو الفونت الحديد يقدر بـ٢ آلاف ليرة حالياً، بالتالي هناك استفادة كبيرة من حالات السرقة التي انتشرت خلال الفترة الأخيرة بواقع ٤ إلى ٥ أغطية يومياً، مضيفاً: هناك قاعدة كاملة تم تركيب بديل عنها بعد سرقتها، ليعاد سرفقتها مجدداً.

وأكد المصدر أنه لا يمكن على الإطلاق إجراء عملية لحام للريكار على الإطلاق، مبيّناً أن الحل الوحيد هو تعزيز الرقابة والتشديد في ضبط المجال التي تشتري هذه الريكرات والمتاجر فيها. وبين المصدر أن السرقات والمتاجر لم تقف عند هذا الأمر، بل تعدتها لتزايّد حالات سرقة الكابلات الحساسة في العديد من المناطق، لغيابة المتاجر بها في السوق وبيعها بأسعار كبيرة نتيجة الظروف

مبيّناً أنه لا يمكن تركيب أغطية بلاستيكية أو الفيبرجلاس نظراً لعدم تحملها ما يؤدي إلى كسرها، وبالتالي لا يبدل عن الحديد نظراً لارتفاع تكاليف توريد المواد. وفي السياق، بين عضو المكتب التنفيذي لبلودان ومضايا، علماً أن هذه السرقات تكبد السورية للاتصالات تكاليف كبيرة نظراً لارتفاع تكاليف توريد المواد. وأكد عضو المكتب التنفيذي أهمية التدقيق مع مازن غراوي، أن هناك انتشاراً لسرقة أغطية الريكرات «الفونت»، علماً أن أسعارها مرتفعة.

وقال الغراوي لم تكن هذه السرقة تحدث بكثرة في دمشق مقارنة بما يحدث حالياً، مع الإشارة إلى أن السرقات تتم عبر أشخاص لديهم المعرفة الكاملة بألية تكبد السورية للاتصالات تكاليف كبيرة تشكل خطورة على الحياة. هذا وطالت السرقات كابلات الهاتف، يؤدي ذلك إلى انقطاع خدمة الاتصالات عن آلاف المشتركين في عدد من أحياء دمشق وريفها، كان آخرها سرقة الكابلات المغذية لمنطقة التضامن التابعة لمركز اليرموك، وقبلها سرقة كابلات نحاسية مغذية لمنطقة

## أزمة نقل غير معهودة في حلب

# ارتفاع أسعار المازوت الحر يعيد تجزئة خطوط الميكرو باصات في حلب

| حلب- خالد زركلو

أعاد ارتفاع أسعار المازوت الحر في أسواق حلب السيرة الأولى للميكروباصات أو السرفيس العاملة ضمن خطوط المدينة التي تجرأت من جديد إلى خطين أو ثلاثة خطوط للواحد منها بتربعة شخ وغلاء المادة واستجرارها من السوق الموازية.

وتشهد أسواق حلب نقصاً في المحروقات بعد خفض حصص المحافظة منها، حيث حلق سعر المازوت غير المدعوم من ٢٥٠٠ ليرة سورية إلى ٤٥٠٠ ليرة للتر الواحد، على خلفية نقص كميات المشتق النفطي الذي لم يعد يسد حاجة السوق المتعطشة إليه.

وتلعب مولدات الأسبجور، التي يتخلل تشغيلها باستمرار، دوراً كبيراً في زيادة حجم الطلب على مازوت السوق السوداء، وبالتالي، على استقرار عمل وسائل النقل العامة التي تعتمد على المادة بسبب نقص مخصصاتها اللازمة لأداء عملها كما هو مطلوب منها.

وعزا سائقو سرفيس ضمن مدينة حلب أزمة النقل، التي تقاضت أخيراً بشكل لافت، لـ«الوطن» إلى نقص المازوت المستجّر إلى حلب وتضاعف سعره في السوق السوداء، الأمر الذي دفعهم إلى تجزئة خطوط سيرهم المخصصة لهم في ظل تراجع الرقابة عليهم وعدم إتيان الشكاوى بحقوقهم بنتائج مرضية. وطلب أصحاب سرفيس بإعادة مخصصات المحافظة من المازوت المخصص لهم إلى سابق عهدها لتحسين واقع النقل الداخلي «وإلا فنحن مضطرون إلى تقسيم خطوط سيرنا الطويلة إلى أكثر من خط أو تغييرها إلى نهاية شارع أونويس من جهة حي الفيض، إضافة إلى محلة باب جنين حيث منطلق الكثير من خطوط سرفيس والباصات إلى أحياء المدينة الغربية.



ويتم ركاب على خطوط صلاح الدين والأغظمية وهناتو والحمدانية وحلب الجديدة، إضافة إلى خطي الدائري الشمالي والدائري الجنوبي اللذين يصلان ساحة جامعة حلب بالعديد من أحياء شرق المدينة لمسافة طويلة، أن معظم السرفيس لا تصل إلى نهاية خطوطها المقررة لها بل تقسمها إلى خطين أو أكثر، الأمر الذي يرغمهم على دفع تسعيرة مضاعفة عدا مشقة الانتظار طويلاً في ظل نقص عدد السرفيس في جميع خطوطها.

ومن شأن الإسراع في اعتماد التجهيزات الإلكترونية المتوافرة لدى الشركة العامة لأعمال الكهرباء والاتصالات (السورية للشبكات) للإفادة منها في مراقبة عمل وسائل النقل العامة وتحديد كمية المحروقات المستخدمة والمسافات المقطوعة ومراقبة السرعات، وفق ما أقرته لجنة نقل الركاب المشترك في محافظة حلب أخيراً، وضبط عمل وسائل النقل تلك وقطع الحجة على غير المتزمين بعملهم.

وكان عدد البطاقات الإلكترونية التي جرى إيقافها على عدد من الخطوط، وصل في ٦ كانون الثاني الماضي إلى ٩٩٠٣ بطاقة، نتيجة عدم الالتزام على خطوط السير المحددة لها، على حين جرى حل حرمات ١٩٨٠ بطاقة ممن تعهد أصحابها بالعمل على الخطوط. وسبق للجنة نقل الركاب المشترك بحلب أن أوقفت في ١٢ كانون الثاني الفئات، البطاقات الإلكترونية لأكثر من ١٠٠٠ أتبة عامة وتلك العاملة على جميع الخطوط الداخلية والخارجية والقطرية، التي لم يستلم أصحابها بطاقة تعيئة المحروقات التي جرى تعليقها من تقابة النقل البري ومديرية النقل لحين تسوية أوضاعها، وذلك بالتنسيق بين النقابة و«سادكوب» وشركة «تكامل».







## آمال الجيش بدخول المربع الذهبي تتضاءل والثورة أتعش آماله مجدداً في سلة المحترفين

إمهند الحسني

مازالت النكهة التنافسية الجميلة التي نريدها وتنمناها أن تحفل بها مباريات دوري سلة المحترفين غائبة بنسبة كبيرة، لأن الفرق الكبيرة لم يواجه بعضها بعضاً بسبب التأجيل الاضطراري على لقاءات هذه الأندية، على أمل أن تكون هناك إثارة وندية كبيرتين وحضور جماهيري كبير في المراحل القادمة، وخاصة بعدما اشتد الصراع في المؤخرة والمقدمة معاً، وبات هاجس هذه الفرق هو الفوز.

الثورة تنفس الصعداء أخيراً وبعد طول انتظار بفوز على جاره الفحاء وأتعش آماله قليلاً في اللقاء بدوري الأضواء، لكن هبوطه مازال متعلقاً بمدى تحقيقيه لفوز ثان في المراحل القادمة، أما الفحاء وحطين فهما أيضاً يحاولان التمسك بطوق النجاة وتحقق انتصارات جديدة، وإن بدا ذلك صعباً، غير أن طموحاتهما كبيرة في اللعب بقوة في المباريات القادمة والخروج بنتائج جيدة.

على حين أن الصراع بين فرق المقدمة ارتفعت حرارته لدرجة الغليان، وربما ستكون أمام سيناريو جديد في صورة الفرق الأربعة المتأهلة للمربع الذهبي بعدما دخل الجلاء على خط المنافسة، وأبعد الجيش عن دائرة المنافسة.

فالجيش باتت آماله ضئيلة في دخول المربع الذهبي لأنه بحاجة إلى فوزين على الكرامة والوحدة مع خسارة الجلاء في لقاءين أيضاً، وتبدو الأمور صعبة في قياسا على وضع الفريق من الناحية الفنية والتخيري في جهازه الفني وهذا سيضعه أمام مسؤولية كبيرة، لكن فريق الجيش لديه الكثير من اللاعبين المتميزين وهم قادرون على قلب كل التوقعات وتحقيق نتائج جيدة. فيما يبقى الوحدة متمسكاً بالصدارة من دون أي خسارة ويلاحة أهلي حلب الوصيف، ويستعد الكرامة الثالث لكي يستعيد توازنه وعافيته تحت إشراف المدرب ميمم جميل لقيادته، ولدى الكرامة بطل الدوري الموسم الماضي أرواق فاعلة ومؤثرة كثيرة، وتنتظر في المراحل القادمة أن تتابع لقاءات مهمة ومثيرة وغنية بالملحاحات الفنية الجميلة.

### شباب الساحل

«الممتازة»

إطرطوس- ممدوح على

وأخيراً قال الحق كلمته وأنصفت كرة القدم شباب الساحل بتأهلهم إلى دوري الدرجة الممتازة بعد فوزهم قبل أسبوعين في التذيق على فريق النضال بهدفين سجلهما بشارة عيسى وودو الفقار تيشوري وبعد الفوز والتأهل صرح لـ «الوطن» الكابتن أكرم خاشو مدرب الساحل بقوله: لقد حققنا ما كنا نسعى إليه منذ بداية الموسم ووصلنا إلى المباراة النهائية مع فريق النضال الذي والذي يملك عدة لاعبين مميزين واستطاعنا أن نتحكم بالمباراة منذ بدايتها وكنا الطرف الأفضل وخاصة في الشوط الثاني عندما سجلنا هدفين كانا كافيين لتحقيق الانتصار وقد ساعدنا الانضباط التكتيكي في اللعب على تحقيق هذا الفوز.

وبهذه المناسبة أقدم الشكر لإدارة النادي والجوهر واللاعبين الذين تغلبوا على ظروفهم طوال الموسم الحالي وكانوا عند حسن الظن وأتمنى من إدارات نادي الساحل المتعاقبة الاهتمام بهذا الفريق ودعمه لأنه يملك مواهب شابة وواعدة ومن جهة أخرى فإن الدوري الممتاز يختلف كلياً عن دوري الدرجة الأولى ويحتاج لاستعداد نوعي وجيد وضع خطة استعدادية للفريق منذ الآن.



### متابعة التائق

في الشبهاء تابع الجلاء مسلسل انتصاراته وعروضه القوية وحقق فوزاً غالياً وجديراً على ضيفه حطين بفارق ٢٢ نقطة ويوابع ٧٢-٥٠ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة للجلاء الذي لعب بأداء جيد، وبدا واضحاً إصرار لاعبيه على حسم نتيجة اللقاء وكسب نقاط جديدة تفيدهم في المراحل القادمة وخاصة أنه من أكبر المنافسين مع الجيش لدخول المربع الذهبي، بالمقابل حطين يبدو أن آماله بالبقاء في دوري الأضواء باتت ضئيلة وبات بحاجة لتحقيق الفوز في جميع لقاءاته المقبلة.

### عرف جميل

تابع فريق النواعمير عرقه على وتر الفوز وعزف ألحاناً جميلة وكان لورائه القوي فائدة كبيرة بعدما حقق الفوز الرابع على التوالي عندما تجاوز محطة جاره الطليعة وحسم زعامة المدينة لنفسه، وفي المباراة التي انتهت بـ ٦٦-٥٨ جاءت مجرياتها قوية من الفريقين وشهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً قدم الفريقان أداءً جيداً وخاصة من النواعمير، على حين حاول الطليعة

## استقالة الحلي مدرب سيدات سلة تشرين والخباز بديلاً



عدي الخباز

بمشاركة واسعة بلغت ٢٧٠ دارساً ودارسة من ١٠ محافظات، اختتمت قبل أيام في اللاذقية دورة إعداد مدربين وحكام لرياضة بناء الأجسام المركزية «مستجد» في دار الأسد للثقافة في اللاذقية والتي أقامها اتحاد بناء الأجسام وتحدي اللياقة بهدف الارتقاء باللياقة من خلال تأهيل وتطوير كوادر اللياقة وفق خطة وضعها الاتحاد. الدورة امتدت لخمسة أيام بالفترة من ١٩ ولغاية ٢٤ آذار الجاري، وامتازت الدورة بكثافة المعلومات وغناها من خلال المحاضرات التي قدمتها كوادر طبية وفنية متخصصة وتناولت علم التدريب، التغذية، الإصابات الرياضية «أسبابها، معالجتها، طريقة علاجها»، إضافة إلى الجانب التحكيمي وأسس وألية التحكيم وعمل لجنة الحكام أثناء البطولات.

وأكد أمين تزغور نائب رئيس لجنة الحكام ورئيس فنية اللاذقية إن الدورة تعتبر الخطوة واللبنة الأولى لكوادر اللعبة وقد أضافت الكثير للدارسين الذين سيستقون طريقهم بطريقة علمية، وستكون الفرصة سانحة لهم لاستكمال دورات التأهيل لاحقاً، حيث يحق لهم بعد عام اتباع دورة ترقيع مستجد ثم دورة درجة ثالثة ثم ثمانية وهكذا ليصل الدارسين لمرحلة تميز فيها ويكون من الكوادر الرياضية الفاعلة.

يذكر أن الدورة مركزة وتقام وفق خطة الاتحاد بتأهيل الكوادر ويليها عدة دورات تدريبية منها دورة ترقيع من الدرجة الثالثة للدرجة الثالثة، شهد الدورة منار هيكل رئيس اتحاد بناء الأجسام وأمين سر الاتحاد سمير إسماعيل ومحمد حضور عضو الاتحاد مشرف المحافطة ونضال يعقوب عضو اللجنة التنفيذية في اللاذقية رئيس مكتب ألعاب القوة.

### ترتيب الفرق بعد نهاية الأسبوع السادس من مرحلة الإياب

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	خسر	التقاط
١	الوحدة	١٦	١٦	٠	٣٢
٢	الاتحاد «أهلي حلب»	١٥	١٣	٢	٢٨
٣	الجلاء	١٦	١٢	٤	٢٨
٤	النواعمير	١٧	١٠	٧	٢٧
٥	الكرامة	١٤	١١	٣	٢٥
٦	الجيش	١٥	١٠	٥	٢٥
٧	الوئية	١٣	٨	٥	٢١
٨	الحرية	١٦	٥	١١	٢١
٩	الطليعة	١٧	١٣	٤	٢١
١٠	الثورة	١٧	٣	١٤	٢٠
١١	الفحاء	١٧	٢	١٥	١٩
١٢	حطين	١٧	١	١٦	١٨

رد الدين وتحسين موقعه على اللائحة لكنه أخفق نتيجة تسرع لاعبيه وقوة دفاعات النواعمير.

### ديربي سهل

فقد ديربي الشبهاء بين أهلي حلب وجاره الحرية لذته ومتعته بعدما كانت هناك فوارق فنية وطبقية بين الفريقين، حيث لم يجد فريق أهلي حلب صعوبة في تجاوز محطة جاره الحرية وتغلب عليه بفارق كبير من النقاط وصل إلى ٤٣ نقطة ويوابع ١٤-٧١ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة للأهلي الذي أكد منافسيه أنه قادم بقوة نحو اللقب لا محالة، على حين أن الحرية حاول مجاراة الأهلي لكن محاولاته باءت بالفشل أمام قوة وخبرة لاعبي الأهلي.

### تأجيل اضطراري

قام اتحاد كرة السلة بتأجيل لقاءي الكرامة والجيش، والوئية والوحدة المقرر إقامتهما في مدينة حمص بسبب عدم الانتهاء من صيانة صالة غزوان أبو زيد في حمص على أن يحدد لاحقاً موعد جديد لهما.

## ختام ناجح لدورة إعداد مدربي وحكام بناء الأجسام

اللاذقية- الوطن

إمحمود قرقرورا

ارتفع عدد المنتخبات التي تأملت نهائيات مونديال ٢٠٢٢ إلى ١٩ منتخباً، فقبل أسبوع الفيفا الذي تخوض تفاصيله تأملت منتخبات قطر والمانيا والدانمارك والبرازيل وفرنسا وبلجيكا وكرواتيا وإسبانيا وصربيا وإيطاليا وسويسرا وهولندا والأرجنتين، وفي أسبوع الفيفا هذا تأملت منتخبات اليابان والسعودية والإكوادور والأوروغواي.

الصدمة الكبرى خروج إيطاليا وغياها للمونديال الثاني على التوالي إثر الخسارة أمام مقدونيا التي صنعت الحدث بفعل كرة القدم وحدها عندما فازت بهدف على الأراضي الإيطالية معلنة غياب بطل أوروبا.

في الكونكاكاف تأجل تأهل كندا والولايات المتحدة والمكسيك إثر خسارة كندا أمام كوستاريكا التي أحيت آمهلا بالوصول للنقطة التاسعة عشرة مقابل ٢٥ لكندا و٢٢ للنناني الأشهر في القارة والأكثر وصولاً للمونديال المكسيك وأميركا.

وفي القارة السمراء خرجت المنتخبات العربية الأربعة تونس والجزائر والمغرب ومصر بنتائج جيدة في ذهاب الدور النهائي للقارة السمراء الذي جرت مبارياته يوم الجمعة، ما يجعلها قاب قوسين أو أدنى من التأهل في قسم الحسم وقطع التناكر يوم الثلاثاء.

### فوز تاريخي

احتاج منتخب الجزائر للمحاولة الثامنة ليحقق الفوز على الكاميرون وقد كان تاريخياً لكونه تحقق على الأراضي الكاميرونية وجاء بهدف دون رد، وهي الهزيمة الأولى للكاميرون بملعبها عبر تاريخ مشاركتها في التصفيات الموندنالية.

وجاء الفوز بهدف إسلام سليمان في الدقيقة الأربعين كما أن السنغال لم تفز في ثلاث مباريات أمام الفراعنة، وهو هدفه الدولي الأربعة، وهو هدفه السابع عشر في التصفيات الموندنالية ليصبح على بعد هدف من الهدف التاريخي لتصفيات القارة السمراء العاجي

إمحمص - إبراهيم البردان

كان لـ «الوطن» حوار خاص مع رئيس اللجنة التنفيذية في حمص السيد فيصل دربي للاطلاع على أهم الأمور التي تخص واقع المنشآت الرياضية في المحافظة وخاصة ما يتعلق بملعب كرة القدم الباسل والبلدي وصالة غزوان أبو زيد لكرة السلة... وهماكم التفاصيل:

• بصفتك رئيس اللجنة التنفيذية كيف تواجه الانتقادات والضغوط الإعلامية والجهامية؟  
• بصفتك رئيس اللجنة التنفيذية كيف تواجه الانتقادات والضغوط الإعلامية والجهامية؟

• فيما يخص الملعب البلدي إلى متى سنرى مباريات للكرامة والوئية؟

• فيما يخص الملعب البلدي إلى متى سنرى مباريات للكرامة والوئية؟

• فيما يخص الملعب البلدي إلى متى سنرى مباريات للكرامة والوئية؟



## اليابان والسعودية والإكوادور والأوروغواي إلى نهائيات المونديال

# عرب إفريقيا الأربعة يطرقون الأبواب

متوجين سابقاً أن غابوا مرتين متتاليتين والحديث عن اعتكرا ١٩٧٤ و١٩٧٨ وفرنسا ١٩٩٠ و١٩٩٤ والأوروغواي ١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٤ وفرنسا ١٩٩٨ وإسبانيا ١٩٥٤ و١٩٥٨ ثم ١٩٧٠ و١٩٧٤ وهذه الإحصائية تشمل المنتخبات التي أخفقت خلال التصفيات وليس الغياب لأي سبب كان.

وغياب بطل أوروبا يحصل للمرة الرابعة بعد تشيكوسلوفاكيا ١٩٨٧ والدانمارك ١٩٩٤ واليونان ٢٠٠٦ وماها إيطاليا تغيب عن مونديال ٢٠٢٠.

وجاءت خسارة إيطاليا بهدف ليكون المنتخب البرتغالي المستفيد الأكبر حيث سيستضيف يوم الثلاثاء منتخب مقدونيا، وكان كريستيانو رونالدو وفافه قد فازوا على تركيا ١/٣.

وستلحق بولندا مع السويد بعد فوز الأولى قانوناً على روسيا والثانية على تشيكيا ١/صفر، كما ستلتحق ويلز مع الممثل من مباراة اسكتلندا مع أوكرانيا المؤجلة، حيث تأملت ويلز بتجاوز النمسا ١/٢ بفضل غارث بييل.

### تصفيات الكونكاكاف

تلتقي اليوم في العاشرة ليلاً كندا مع جامايكا حيث يحتاج منتخب كندا إلى نقطة، وتنام الحادية عشرة تلتقي السلفادور مع كوستاريكا، وفجر الإثنين تلعب الولايات المتحدة مع بنما وهندوراس مع المكسيك، وكانت مباريات الجولة الأخيرة أسفرت عن خسارة كندا بأرض كوستاريكا صفر/١ وتعادل المكسيك مع الولايات المتحدة صفر/صفر وتعادل بنما مع هندوراس ١/١ وكذلك جامايكا مع السلفادور.

تنتصر كندا ٢٥ نقطة مقابل ٢٢ الولايات المتحدة والمكسيك و١٩ لكوستاريكا و١٨ لبنما و١٠ للسلفادور و٨ لجامايكا و٤ لهندوراس.

ومعلوم أن التأهل للمنتخبات الثلاثة الأولى بينما يلعب المنتخب الرابع مع بطل إفريقيا نوسيا في الملحق النهائي خلال شهر حزيران القادم.

### الملحق الأوروبي

صدمت الجماهير الأوروبية بخروج الأتوري وغيابه عن المونديال للمرة الثانية على التوالي، وسبق لعملاقة

دروغبا، والفوز لا شك خير تعويض عن خيبة نهائيات الكان قبل شهرين.

وفوز تونس بأرض ما هي هو الأول للأشقاء في المباريات الرسمية للمنتخبين والفوز خارج الديار لا شك سبيل لتعافي تسور قرطاج من عنرة النهائيات القارية.

وجاء فوز فريق مصر بهدف عكسي ليضعه بموقف جيد ولكنه ليس بأمأن من لسعات المضيف السنغالي الذي يمتلك كل مقومات التأهل، ولكن لغة التاريخ تشير إلى أن السنغال لم تفز في ثلاث مباريات أمام الفراعنة، كما أن السنغال لم تسجل أي هدف في المباريات الثلاث، حيث كانت نتيجة المنتخبين خلال تصفيات مونديال ٢٠٠٢ التعادل السلبي في السنغال وفوز مصر ١/صفر

في القاهرة.

وتعادل المغرب بأرض الكونغو ١/١ مؤشر على سير ليوت الأطلس نحو كأس العالم، حيث تشير لغة التاريخ إلى أن منتخب المغرب حقق الفوز والتعادل السلبي ٥٠ مرة من أصل ٥٩ مباراة خاضها بأرضه خلال تصفيات المونديال مقابل ٥ تعادلات إيجابية و٤ هزائم، والحال كذلك للشور الأخضر النيجيري الذي عادوا بالتعادل السلبي من أرض غانا.

والمكسيك و١٩ لكوستاريكا و١٨ لبنما و١٠ للسلفادور و٨ لجامايكا و٤ لهندوراس.

ومعلوم أن التأهل للمنتخبات الثلاثة الأولى بينما يلعب المنتخب الرابع مع بطل إفريقيا نوسيا في الملحق النهائي خلال شهر حزيران القادم.

## رئيس تنفيذية حمص فيصل الدربي لـ «الوطن»:

# أتمنى محاسبة المسؤول عن صيانة مدرجات الملعب البلدي

المنتخبات تطور نفسها على الرغم أنه لم يكن لها اسم كبير.

• هل ترى نفسك أنك قدمت لرياضة حمص ما يمكن تقديمه ضمن الإمكانيات المتاحة؟

• البعض وصف استقالته مؤخراً بأن تكون عبارة عن إبرة مخدر لجماهير حمص وخصوصاً أنها كانت في وقت مفاجئ؟

• كان هنالك تصريح لك أن رئيس اتحاد كرة الكابتن طريف قورطش قال إنه سوف يعمل على إزاحتك من منصبك؟

• أحترم جميع الناس وأحترم الكابتن طريف لذلك أعزذ عن الإجابة عن هذا السؤال.

• ماذا قدمت اليوم تنفيذية حمص لأندية الكرامة والوئية من دعم لوجيستي على أقل تقدير؟

• قلت لك مشكلة حمص هي ملاعبها وهذا ما يمكن تقديمه، من فق المدرب أن تكون حمصه التدريبية في الملعب لمدة ساعتين ونصف وذلك من أجل تطبيق خطته وافكاره أثناء التدريبات، وادعانا ما نحاول منح أندية الكرامة والوئية ساعات أطول للتدريب رغم أن هنالك ساعات محددة للكرة على الملعب وهي ٤ ساعات تدريب وفق العقد مع الإسكان الزراعي العسكري.

الاقتراحات على الكتب المرسله اليينا من النادي كما يعلم الجميع أنني كنت رئيساً لنادي الكرامة سابقاً وأتمنى على الذي يقول إنني أتدخل بأحد الأندية أن يخرج على الملن ويقول ما الأمور التي أتدخل بها.

• البعض وصف استقالته مؤخراً بأن تكون عبارة عن إبرة مخدر لجماهير حمص وخصوصاً أنها كانت في وقت مفاجئ؟

• كان هنالك تصريح لك أن رئيس اتحاد كرة الكابتن طريف قورطش قال إنه سوف يعمل على إزاحتك من منصبك؟

• أحترم جميع الناس وأحترم الكابتن طريف لذلك أعزذ عن الإجابة عن هذا السؤال.

• ماذا قدمت اليوم تنفيذية حمص لأندية الكرامة والوئية من دعم لوجيستي على أقل تقدير؟

• قلت لك مشكلة حمص هي ملاعبها وهذا ما يمكن تقديمه، من فق المدرب أن تكون حمصه التدريبية في الملعب لمدة ساعتين ونصف وذلك من أجل تطبيق خطته وافكاره أثناء التدريبات، وادعانا ما نحاول منح أندية الكرامة والوئية ساعات أطول للتدريب رغم أن هنالك ساعات محددة للكرة على الملعب وهي ٤ ساعات تدريب وفق العقد مع الإسكان الزراعي العسكري.



مستوى وما يليق بجماهير حمص طبعاً صالة الـ ٦٠٠ مشجع والتي تسعى على إعادة تأهيلها خلال وقت قريب.

• وجهت مؤخراً انتقادات لك على تدخلك إدارياً بشؤون نادي الكرامة ما تعليقك حول هذا الموضوع؟  
• هذا الكلام ليس دقيقاً، طبعاً بالنسبة لي أتدخل من باب إعطاء النصيحة للكرامة والوئية، والذين تغفخر بهما ويعتبران أعمدة وأجنحة الرياضة الحمصية على وجه العموم وعلافتي ودية جداً مع الأستاد سامر المشاعر رئيس نادي الكرامة إن تسليم الصالة سوف يتم في الأول من نيسان القادم وسوف تكون على أعلى الوتية، وبحكم هذه العلاقة نقوم بتوجيه



## صدى الوطن

غانم محمد

## خارج السياق

يستحق لاعبو منتخبنا الوطني التحية والتقدير على الروح التي ظهروا بها أمام لبنان، واستطاعوا من خلالها تسجيل الفوز الأول لهم في الدور الثالث من تصفيات مونديال ٢٠٢٢، ودوا الدين لمنتخب لبنان وبثلاثة أهداف دون مقابل في مباراة توقفت أكثر من مرتبة بسبب الجمهور اللبناني الذي لم يتحمل خسارة منتخبه الآسيوية الأول، والتي تأهل عنها منتخبنا كوريا الجنوبية وإيران مباشرة وبشكل مبكر مستحق إلى النهائيات العالمية.

ويستحق من يبذل العرق أن يكافأ، وحسب المعلومات المتداولة فإن كل فرد من أفراد البعثة السورية سيئال (٦) ملايين ليرة سورية، حتى من رُجّ اسمه بتسميات يمكن الاستغناء عنها!

التكريم يقف الكثير من قيمته عندما لا يخضع إلى معايير، وحين يكون سلة واحدة دون التمييز بين من تبع أكثر من غيره، وهنا يحضر اعتراضنا على التكريم، وترفضه... هذا من جهة، ومن جهة أخرى، للميزان كفتان، فمقابل المكافأة يجب أن تكون هناك محاسبة، وكما كان التكريم للجميع، فالمحاسبة يجب أن تكون للجميع أيضاً.

ولم نقوض أحداً أن يتخذ قراره بالنيابة عننا فيسمح من فقرا، ومن استهتر بمشاعرنا، وبمن أطاح بأحلامنا ولو بمجرد المنافسة..

هذا المنتخب هو نفسه بـ ٧٠٪ من قوامه، كان يتلقى الخسارة من دون أن يأسف عليها، أو أن يعتبر من الجمهور، فهل يستحق هؤلاء ٧٠٪ التكريم؟

لا أدفع أي ليرة من جيبتي الخاص، ولكن من وجهة نظري، كان على الأقل يفرض أن يتم تأجيل الإعلان عن المكافأة إلا ما بعد مباراتنا مع العراق، وربط الحصول عليها بنتيجة معنا.

فمن غير المقبول أن يقبضوا مكافأة الفوز على لبنان ويعد يومين يذيقوننا خسارة أليمة جديدة أمام منتخب العراق!.

## اليوم ختام دوري السيدات والوحدة ومحافظة حمص لنهائي الكأس

عبد السلام الجباعي

تسدل الستارة اليوم على دوري السيدات ببقاء هامشي تختمت به سيدات الخابور مشوارهن ببقاء عمال السويدياء بعد أن ضمن المركز الثالث خلف فيروزة والوحدة بغض النظر عن نتيجة مباراة اليوم في حين تسعى سيدات العمال لمغادرة المركز الأخير في ترتيب الدوري من خلال الفوز على الخابور في ختام الدوري. وكانت سيدات الخابور قد حققن نتائج طيبة خلال الدوري المسفوط التي أجزأت وبعثت بمبارياتها وفق خطة الاتحاد بعد نهاية مباريات الدوري ونتائج التناطح على النحو التالي:

العربي× الخابور ٣/٢، الخابور× الوحدة ١/١، فيروزة× الخابور ٤/٢، م. حمص× الخابور/صفر، الخابور×

جرمانا ٢/١، فيروزة ٣٥ نقطة -الوحدة ٣١ نقطة ٣- الخابور ٢٢ نقطة (مقابل لقاء العمال) -٤- جرمانا ٤- نقطة ٢- العربي ٢- نقطة ١- محافظة حمص ١٨ نقطة ٤- عامودا ٥ نقاط ٨- عمال السويدياء ٤ (مقابل لقاء الخابور).

## كأس الجمهورية

من جهة ثانية تأهل فريقا الوحدة ومحافظة حمص إلى المباراة النهائية لكأس الجمهورية للسيدات بعد الفوز في نصف النهائي على العربي والخابور على التوالي بعد تبادل الفوز بين كل من الفريقين في مباريات الذهاب والإياب حيث فاز كل منهما بهدفين لصفر.

وحسبت ركلات الترجيح وصول طرفي النهائي ففاز محافظة حمص على الخابور ٢/٣ والوحدة على العربي ٥/٦.

وكانت مباريات الدور الأول التي أقيمت بطريقة خروج المغلوب أسفرت عن النتائج التالية: الوحدة× جرمانا ١/ صفر، العربي× عمال السويدياء ٣/ صفر، الخابور× عامودا ٣/ صفر (بالتعدي)، فيروزة× محافظة حمص ١/١ ( فوز محافظة حمص بركلات الترجيح بـ ٣/٤).

## منتخبنا الوطني لكرة القدم يحقق فوزه الأول بالتصفيات الآسيوية النهائية

## ثلاثية بمرمى لبنان ردت الاعتبار

ناصر النجار



الفوز على لبنان له طعم الثأر وقد رد منتخبنا الصاع صاعين وحلأته أنه جاء بعد خسائرتنا متلاحقة في آخر ثلاث مواجهات جمعتنا وجهاً لوجه معهم، وبعد سلسلة خسائرتنا كانت لا تنتهي بالمشاركة الآسيوية وكأس العرب، ودوماً فاللغز على لبنان له طعم خاص.

بعض المراقبين اللبنانيين يبرروا الخسارة اللبنانية القاسية أنها بسبب غياب أبرز خمسة لاعبين عماد للاعبين، وهم لاعبون مؤثرون ويشكلون عماد المنتخب اللبناني، أما عن غياب المؤثر في صفوف منتخبنا فقالوا: منتخب سورية يملك رديفاً جيداً ولديهم أكثر من فريق يلعب بالدوريات العربية والأوروبية.

## بعد فوات الأوان

«الوطن» طرحت في وقت سابق على اللجنة المؤقتة وقبل المشاركة في كأس العرب أن تشكل منتخباً رديفاً أو من لاعبي المنتخب الأولمبي بعيداً عن عشاق كرتنا، وخصوصاً أن الفوز تحقق بعد جذب طويل ومشاكل كثيرة وفوضى إدارية وتنظيمية وعشوائية قتيبة.

ومنذ لقاء الصين بقيادة نبيل معلول الذي خسرنه بنهاية التصفيات الآسيوية الأولية ٣/١، ولم يعرف المنتخب الاستقرار ولم يعرف الانتصار سواء بالتصفيات الآسيوية أم كأس العرب فقولنا الخسارات فبلغت تسعة مع تعاديلين وفوزين فقط على تونس، فخسرتنا مرتين، أمام كوريا الجنوبية ومثلها أمام إيران والإمارات وخسرتنا أمام لبنان وموريتانيا والصين، وتعادلتنا مع العراق وتونس بفوز آخر على لبنان.

ورافق كل ذلك عدم استقرار إداري وفني فاستقال اتحاد الكرة في منتصف الطريق ولم تستطع اللجنة المؤقتة أن تسير بالمركب نحو بر الأمان. بل زادت من أوجاع المنتخب من خلال قلة الخبرة وتدخل من ليس له علاقة من المتفذين والمتطفلين، فكثر الطباخون وتناوب المدربين على المنتخب دون أن يكون لهم أي بصمة وربما كان الوضع أو الظروف غير ملائمين لتجربى المدربين الذين تناوبوا على التدريب بدءاً من التونسي نبيل معلول والوطني نزار محروس والروماني فاليريو تيتا حتى غسان معقوف فهو مدرب طوارئ وتنتهي مهمته يوم الثلاثاء القادم.

الفوز على لبنان لم يكن له أي أهمية على صعيد الترتيب والنقاط لأن منتخبنا بقي في المركز الأخير، وكما أن له حالة كان له مباراة كبيرة لأنه لو استطعنا الفوز في مباراة واحدة سابقة لكانت اليوم أماناً كبيرة بلوغ المركز الثالث في تكرار لما حدث مع منتخبنا في التصفيات الماضية عندما وصلنا إلى الملحق الآسيوي، وخصوصاً أن

بين اللاعبين حول شارة الكابتن وغيرها من الأمور وحول التكتلات والحروب الداخلية وغير ذلك، ولعمارة، وست للصين، وثلاث لفيتنام.

خالد عرنوس

طلى سقوط المنتخب الإيطالي لكرة القدم أمام نظيره القندوني في نصف نهائي الملحق المؤهل إلى نهائيات كأس العالم المزمع إقامتها في قطر نهاية العام الحالي ٢٠٢٢ على سواه من الأحداث الكروية وسيبقى حديث أهل اللعبة الشعبية الأولى حتى انطلاق المونديال وسيكون مثلاً دائماً للمفاجآت الصارخة في عالم قطعة الجدل الدورية كما فوز الأورغواي على البرازيل في مونديال ١٩٥٠ أو فوز أميركا على إنكلترا في النسخة ذاتها أو فوز الجزائر على ألمانيا الغربية في مونديال ١٩٨٢ وسواها، ذلك أن الأتوري له مكانة عالية جداً في تاريخ المونديال يفوقه بالكأس أربع مرات والأهم أنه بطل القارة العجوز قبل أقل من عام بينما نظيره من مقودنيا الشمالية لا يملك أي إنجاز يذكر سوى فوزه في مباراة للتاريخ على المنشافات الألماني في التصفيات الحالية، وشهد تاريخ التصفيات الخاصة بكأس العالم العديد من المفاجآت التي يمكن تصنيفها ضمن الكبرى وأخرها سقوط الأتوري بالذات في تصفيات النسخة الماضية على الأراضي الروسية، في السطور التي التالية نحاول الإضاءة على بعض هذه النتائج على سبيل الذكرى.

## الجولة القادمة

منتخبنا أمام امتحان حقيقي بمواجهة العراق يوم بعد غد الثلاثاء وعلى لاعبيننا أن يثبتوا أن الفوز على لبنان لم يأت بسبب ضعف المنتخب اللبناني وقدراته لأهم عناصره، فالعراقيون بعد فوزهم على المونديال بنتيجة ٦/٦ بتاريخ ١١/١١/١٩٣٧، وفي آخر نسخة ضمت نهائياتها ١٦ منتخباً شارك فيها ١٠٧ منتخباً ولعب ٢٥٢ مباراة، وشارك ١٠٩ منتخبات في تصفيات أول نسخة ضمت ٢٤ منتخباً عام ١٩٨٢، والقادمة والأخيرة ولكن مسك الختام.

## فلاش باك

وبداية في نظرة سريعة نذكر أن النسخة الأولى للمونديال ضمت ١٣ منتخباً وتمت فيها المشاركة بدعوات خاصة إلا أن معظم الأوروبيين اعتذروا وكذلك منتخب مصر. وفي النسخة الثانية بدأت التصفيات التي تقود المتأهلين إلى النهائيات وقد شارك فيها ٢٧ منتخباً وشهدت ٢٧ مباراة وشهد التاريخ للسويد أن فازت على أستراليا في أول مباراة بالتصفيات في تاريخ المونديال بنتيجة ٦/٦ بتاريخ ١١/١١/١٩٣٧، وفي آخر نسخة ضمت نهائياتها ١٦ منتخباً شارك فيها ١٠٧ منتخباً ولعب ٢٥٢ مباراة، وشارك ١٠٩ منتخبات في تصفيات أول نسخة ضمت ٢٤ منتخباً عام ١٩٨٢، والقادمة والأخيرة ولكن مسك الختام.

## المناسبة

الجولة التاسعة من التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال قطر لبنان×سورية: صفر/٣ الملعب: صيدا البلدي بلبنان الحكم: القطري عبد الرحمن جاسم التاريخ: الخميس ٢٠٢٢/٣/٢٤ الساعة الثانية ظهراً.

الأهداف: علاء الدين دالي ومريدك مردكيان من جزاء ومحمد مرمور.

## تشكيلة منتخب سورية

أحمد مدينة- سعد أحمد- خالد كردغلي- ثائر كروما- عمرو جنات- كامل حميشة- محمد الحلاق «عبدالله الشامي»- محمد العنتر «أوليفر كاسكاو»- علاء الدين دالي «ياسين سامية»- محمد مرمور «مصطفى جنيد»- مريدك مردكيان «محمد ربحانية».

## نتائج الخميس

استراليا× اليابان: صفر/٢ كوريا الجنوبية× إيران: ٢/صفر فيتنام× عمان: صفر/١ الصين× السعودية: ١/١ العراق× الإمارات: ١/صفر

## ترتيب المجموعتين

يتصدر المجموعة الأولى منتخب كوريا الجنوبية بـ ٢٣ نقطة مقابل ٢٢ لإيران وتسع للإمارات، وتمان للعراق، وست للبنان، وخمس لسورية.

ويتصدر المجموعة الثانية منتخب اليابان بـ ٢١ نقطة مقابل ٢٠ للسعودية، و١٥ لأستراليا، و١١ لعمان، وست للصين، وثلاث لفيتنام.

# لم يكن الأتوري أولها ولن يكون آخرها تاريخ طويل من مفاجآت تصفيات كأس العالم طواحين هولندا الأبرز وإنكلترا الأقوى



ما أشبه اليوم بالبارحة.. السويد ٢٠١٧ ثم مقودنيا ٢٠٢٢

يذكر أن المنتخب الإنكليزي فاز يومها على سان مارينو ١/٧ والهدف الوحيد كان الأسرع في مرمرى منتخب الأسود الثلاثه تاريخياً وجاء بعد ٩ ثوان.

## الطواحين تتعطل مجدداً

لم يعد غياب الأورغواي يصنف ضمن باب المفاجآت فقد سقط السيلبيستي أمام السيليساو واصلت بوليفيا في تصفيات ١٩٩٤ وواصل التراجع في ١٩٩٨ ليغيب مرة أخرى بعدما حل بالمركز السابع في التصفيات المجمعة التي جمعت ٩ منتخبات بعد إغفاء البرازيل بطل العالم منها، وعاد السيلبيستي إلى نهائيات ٢٠٠٢ لكن المنتخب الهولندي رابع مونديال ١٩٩٨ أخفق بالحضور هذه المرة وذلك بعد حوله ثانياً في المجموعة الثانية التي ضمتها إلى جانب البرتغال وجمهورية إيرلندا وقبرص وأستونيا وأندورا، وعاد السيلبيستي إلى سيرته الأولى مع الغياب المتكرر عن المونديال فحضر ملحق ٢٠٠٦ بركلات الترجيح أمام المنتخب الأسترالي بعد تبادلها الفوز بهدف، ولم يكن مفاجئاً غياب المنتخب اليوناني لكنه أعيد كذلك خاصة أن أبناء الغلاسة توجوا على حين غرة ببطولة أمم أوروبا ٢٠٠٤.

## الأتوري.. يصدم مرتين

وإن القرع الإسباني وقد استطاع توجيح هذه السلسلة باستعانتها لقب الأوروسي ٢٠٢١ قبل أن يسقط في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية أمام اللاروخا المونديالية بعد توجيحه باللقب الرابع عام ٢٠٠٦ فخرج من الدور الأول ٢٠١٠ وكذلك في البرازيل ٢٠١٤.

وإن القرع الكبيرة تعرض ولا تموت في عرف كرة القدم فقد عاد الأتوري إلى المواجهة سريعاً بفضل المدرب روبرتو مانشيني فسجل سلسلة تاريخية من النتائج الإيجابية بمحافظته على سجله الخالي من الهزائم في ٢٨ مباراة ناسخاً الرقم القياسي السابق للمنتخب الإسباني في تصفيات تصفية كأس العالم للسيدات ١٩٨٢ ونالتا في ١٩٨٦ جات النكسة بعدم التأهل إلى مونديال ١٩٩٠ بعدما احتل المركز الثالث في المجموعة الخامسة وراء يوغسلافيا واسكتلندا وقد خسرت على أرض الفريقين بنتيجة ٣/٢ وصفر/٢ على التوالي ولم ينقعه التعادل مع الأول ٢/٢ والفوز على الثاني ٣/صفر/أياً.

وتابع الفرنسيون خيبات الأمل ففشل بالتأهل إلى مونديال أميركا ١٩٩٤ بعدما فشل في حجز إحدى بطاقتي المجموعة السادسة فشل ثانياً بعد المنتخبين السويدي والبيلغاري وقد وصل إلى المواجهة الأخيرة أمام المنتخب البلغاري في البارك دوبرنس وهو بحاجة إلى التعادل لا أكثر، وبالفعل تقدم الديوك بهدف كانتونا لكن سرعان ما أدرك كوستادينوف التعادل وعندما كان يجيز الفرنسيون للاحتفال بالتأهل في الثانية الأخيرة من الوقت الأصلي صقق كوستادينوف الجميع بهدف آخر منح البيلاطة للبلغار والحسرة للفرنسيين.

ولم يكن الديوك وحدهم الذين أخفقوا بالتأهل فقد عاد الإنكليز إلى أقالهم القديمة وعابوا عن تلك النسخة بعدما تفوق المنتخب الهولندي والنرويجي في المجموعة في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ فخرج الملحق فكان السقوط أمام الملقون مريعاً ليكون الأتوري أبرز الغائبين عن مونديال ٢٠٢٢.

## لكل زمان دولة ورجال

وغاب السيلبيستي للمرة الثانية عن مونديال إسبانيا ١٩٨٢ بعدما حل ثانياً في المجموعة الثانية وراء منتخب البيرو وامام كولومبيا وقد خسرت في مونتيفيديو ٢/١ ثم تعادل في ليما ١/١ ووجه المفاجأة تطل في السيلبيستي توج ببطولة العالم المصغرة مطلع عام ١٩٨١ على حساب إيطاليا وهولندا والبرازيل، والمفاجأة الأبرز في هذه التصفيات شهدتها المجموعة الأوروبية بخروج المنتخب الهولندي وصيف البطل في نسختي ١٩٧٤ و١٩٧٨ ويومها لم يقدر آخر نجوم تلك الحقبة الذهبية للطواحين بالاصمود أمام منتخبي بلجيكا وفرنسا فحلوا بالمركز الرابع.

واستمر غياب الهولنديين مع فترة الركود التي أصابت المنتخب البرتغالي فخرج من التصفيات بعدما حل ثانياً في مجموعته خلف المنتخب المجري وفي الملحق خسرت مجدداً أمام البلجيكي بهدف ولم ينقعه الفوز بهدفين لهدف بفعل نظام أولوية الهدف خارج الأض.

## بطل أوروبا وثالث العالم

في ١٩٩٠ وعقب انتهاء صلاحية الجيل الذهبي للمنتخب الفرنسي الذي توج باليورو ١٩٨٤ وحل رابعاً في مونديال ١٩٨٢ ونالتا في ١٩٨٦ جات النكسة بعدم التأهل إلى مونديال ١٩٩٠ بعدما احتل المركز الثالث في المجموعة الخامسة وراء يوغسلافيا واسكتلندا وقد خسرت على أرض الفريقين بنتيجة ٣/٢ وصفر/٢ على التوالي ولم ينقعه التعادل مع الأول ٢/٢ والفوز على الثاني ٣/صفر/أياً.

وتابع الفرنسيون خيبات الأمل ففشل بالتأهل إلى مونديال أميركا ١٩٩٤ بعدما فشل في حجز إحدى بطاقتي المجموعة السادسة فشل ثانياً بعد المنتخبين السويدي والبيلغاري وقد وصل إلى المواجهة الأخيرة أمام المنتخب البلغاري في البارك دوبرنس وهو بحاجة إلى التعادل لا أكثر، وبالفعل تقدم الديوك بهدف كانتونا لكن سرعان ما أدرك كوستادينوف التعادل وعندما كان يجيز الفرنسيون للاحتفال بالتأهل في الثانية الأخيرة من الوقت الأصلي صقق كوستادينوف الجميع بهدف آخر منح البيلاطة للبلغار والحسرة للفرنسيين.

ولم يكن الديوك وحدهم الذين أخفقوا بالتأهل فقد عاد الإنكليز إلى أقالهم القديمة وعابوا عن تلك النسخة بعدما تفوق المنتخب الهولندي والنرويجي في المجموعة في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ فخرج الملحق فكان السقوط أمام الملقون مريعاً ليكون الأتوري أبرز الغائبين عن مونديال ٢٠٢٢.



## انطلاق المهرجان السينمائي الدولي للمرأة في دار الأسد للثقافة والفنون

# وزيرة الثقافة: فرصة للاطلاع على نماذج سينمائية مختلفة بهوياتها وثقافتها القائمة بأعمال السفارة الفلبينية: السينما هي نسخة محدثة من الحكواتي الذي كان يهزنا بقصصه



القائمة بأعمال السفارة الفلبينية فيدا ثريا فيروزا



وزيرة الثقافة د. لبناء مشوح

سارة سلامة - تصوير: طارق السعدوني

بينما تتصدر قضايا العنف ضد المرأة منصات التواصل الاجتماعي، يعمل صناع السينما حول العالم على تقديم مجموعة من الأفلام التي تتناول مشكلات المرأة بسلاسة وعذوبة بصرية، لتنتقل من خلال نافذتها ما لا تستطيع المهمشات أن يبحن به ويشكين منه أمام الجميع، كرسائل تصل إلى أصحابها بصورة لطيفة وتسهم في حل المشكلات.

وفي مهرجان بعنوان «المرأة تصنع التغيير» وبمبادرة من سفارة الفلبين وشراكة النادي الدبلوماسي السوري ووزارة الثقافة نظم حفل استقبال بمناسبة إطلاق المهرجان السينمائي الدولي للمرأة تحت شعار «المرأة تصنع التغيير»، لعرض مجموعة من الأفلام التي تتناول قضايا النساء في العالم، وذلك في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق، بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة لبناء مشوح والقائم بأعمال السفارة الفلبينية السيدة فيدا ثريا فيروزا وأركان السفارة وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والدولي المعتمد في دمشق. ويتضمن المهرجان عرض مجموعة أفلام سينمائية تروي قصص نساء أظهرن الشجاعة خلال السلم والحرب وأحدثن تغييراً في مجتمعاتهن، وقدمت شهادات تكريم لرؤساء البعثات الدبلوماسية في سفارات الفلبين والأرجنتين وبيلاروسيا وتشيلي والهند وإندونيسيا وباكستان وفلسطين وجنوب إفريقيا وفنزويلا، إضافة إلى مديري مؤسسة السينما ودار الأسد ورئيسة النادي الدبلوماسي السوري السيدة شكرية المقداد.

### شفف ملايين

وفي تصريح لها أكدت وزيرة الثقافة الدكتورة لبناء مشوح أن: «أهمية هذا المهرجان لكونه جاء بعد سنوات حرب عجاف للاحتفاء بالفن السابع الذي استحوذ على شغف ملايين البشر حول العالم وأبدع لغة تقوص في أعماق النفس البشرية وتكشف حقيقتها، مشيرة إلى أن المهرجان سيوفر فرصة للاطلاع على نماذج من صناعة السينما تختلف وتتمايز بهوياتها وثقافتها ورويتها للوجود، وأن فن السينما الذي ابتدع كسائر الفنون الأخرى هو لغة عابرة للأبصار والعقول، لغة تقوص في أعماق النفس البشرية لتكشف حقيقة جوهرها، ما خفي منها وما ظهر. لا بل إن فن السينما توليفة عجيبة جمعت في كل متكامل متناسق خلاصة الفكر والفنون كلها... الأدب والمسرح والموسيقى والفلسفة، وسائر مكونات الفنون التشكيلية والبصرية. من هنا اكتسبت السينما سحرها الذي لا يقاوم، وحق لها أن يحتفى بها، وحق لنا أن نطلع على نماذج مما أنتجه هذا الفن في الدول الصديقة والشقيقة المشاركة».

وأضافت إن: «الاحتفاء الأكبر هو بالمرأة، في موسم أعيادها... وما أدراك ما المرأة؟ هي رحم الحياة وينبوع الدافق، هي روثق الوجود وبهجته وحضنه الدافق؛ هي البهجة الشفيفة كجناح فراشة، الرقيقة كزهره القطن، الصلبة الإرادة، بدعها تغسل الأجران، بائسمايتها تتحدى الخطوب وتقاوم المستحيل، ملهمة أنت أيا كنت: مربية، معلمة، فنانة، أديبة، سياسية، وزيرة، عاملة، ربة أسرة».

## الأفلام غنية بالوثائق والمعلومات والمتعة بشكل كبير

### تمكين دور المرأة

وأشارت القائمة بأعمال السفارة الفلبينية في دمشق فيدا ثريا فيروزا في كلمة لها إلى أن: «السينما اليوم



المشاركة في المهرجان تعكس سعي النساء لتحقيق السعادة والنهوض من الشدائد لأنهن قادرات على إحداث تغيير في حياتهن وحيات الآخرين». وكشفت أن هذا الحدث الدبلوماسي الثقافي: «يسلط الضوء على الدبلوماسية الرقمية في إتاحة إمكانية تقديم سينما عالمية هنا في سورية من خلال التكنولوجيا، وتمكين دور المرأة حيث يعكسها من الانخراط بفعالية مع المؤسسات المناسبة لضمان مساهمتها في التنمية والتغيير والاستفادة منها. وبالتالي، فإن تمكين دور المرأة سيحدث التغيير الذي نتبناه أي جهد تنموي يستجيب لاهتمامات المرأة».

وبيئت فيروزا أنه في الشهر الفائت، «أخبرني زميل دبلوماسي من المستحيل تنظيم مهرجان سينمائي هنا في سورية في أقل من شهرين». حسناً، إذا كان هذا الآن، فإني أفتنم هذه الفرصة لأشكر وزارة الثقافة على الرعاية الكريمة وسيدات النادي الدبلوماسي السوري للمساعدة، والسفارات المشاركة، لإنجازات أنه مع الله، لا شيء مستحيل، ويمكننا جميعاً أن نجعل التغيير يعمل أينما كنا، كما أخبروني سابقاً أنه من المستحيل أن أكون رئيسة بعثة هنا في سورية، حسناً، أنا هنا أمامكم الآن، ونيابة عن جمهورية الفلبين، بصفتي خديفة لوزراء، وجميع أجيال النساء اللاتي أظهرن الشجاعة خلال أوقات الحرب وأوقات السلم، أرحب بكم جميعاً في هذا المهرجان السينمائي لرواية قصص الحكواتي الحديثة في هذا المكان المرموق، نرجو أن نستخدم السينما مكان لتعزيز التعاون الدولي والتفاهم لأنه «ينبع الأمل

الذي لا ينضب».

وبيئت رئيسة النادي الدبلوماسي زوجة سفير جنوب إفريقيا في دمشق رينيفيا فوري في كلمتها أن: «المهرجان مجموعة أفلام ووثائقيات غنية بالمعلومات والمتعة على حد سواء وهي إما تركز على المرأة أو قامت بإنتاجها نساء، مؤكدة على أن تقدير دور النساء أمر جوهري تتجاوز القوالب النمطية والحواسر الزائفة».

وتحدثت من الباكستان نيلوفر بختيار رئيسة اللجنة الوطنية المعنية بوضع المرأة عبر كلمة عن طريق الفيديو عن مكانة المرأة في بلدها والمساعد الرامية لتعزيز دورها وتمكينها لتحقيق بناء اقتصادي وتعزيز الأخوة والصداقة للعالم أجمع.

### تبعث فينا الأمل

من جهته كشف مدير المؤسسة العامة للسينما مراد شاهين أن: «هذا المهرجان مهم جداً من ناحية إعادة الفعاليات الدولية إلى سورية، كما أنه يسלט الضوء على دور المرأة وهذا ما يعطيه رمزياً خاصة باعتبار النساء من البناءات

### الأفلام المقدمة

واستعرض برومو أفلام المهرجان والحائزة على جوائز وهي: الشغف بالطيران باكستان «المرأة

الحقيقيات للمجتمع، ونحن سعيون بمشاركة مجموعة من السفارات في هذا المهرجان وتقديم أفلام عن المرأة فيها الكثير من قصص النجاحات التي تبعث فينا الأمل وتقدم نماذج عن الإرادة والقوة والقيم الإنسانية العميقة والعمل الدؤوب التي استطاعت فيها المرأة مواجهة التحديات كافة لتثبت أنها قادرة على التغيير».

وبين ثقب الفئتين محسن غازي أن: «المهرجان له أكثر من معنى، بداية على الصعيد الوطني، هو مهرجان دولي ينتصر لقضية سورية أمام المجتمع الدولي الذي حاول النيل من هذا البلد، الذي صغر الإبداع حول الحرف والنوطة وكل شيء، كما أننا في سورية، كانت المرأة هي في صدارة المجتمع وفي مقدمة الطعاه والالتزام في المجتمع، والاطلاع على تجارب الشعوب والمبدعين، تغني لدينا الحركة الفنية، وبالتالي هذا حوار حضارات له علاقة بتقديم كل ما يمكن تقديمه عبر الفنون ثقافياً وفنياً».

وعلى هامش المهرجان افتتحت وزيرة الثقافة معرضاً استعدادياً لبعض مقتنيات الوزارة - مديرية الفنون الجميلة في صالة المعارض بالمرکز الثقافي العربي في العدوي بعنوان «المرأة تصنع التغيير، ضم ٣٢ عملاً لفئتين وفنانات تشكيليين سوريين جسداً بلوحاتهم عملة المرأة السورية عبر التاريخ».

## مراد شاهين: يسלט الضوء على المرأة باعتبارها البناء الحقيقية للمجتمع

## محسن غازي: المهرجان ينتصر لقضية سورية أمام المجتمع الدولي





«أكثر بكثير».. مدخله إلى عالم الرواية

## بسام كوسا: هي محاولة أولى في حقل لم أخضه سابقاً.. ولطالما كنت أحلم بخوض غماره

سارة سلامة - تصوير: طارق السعدوني

بينما يغيب جوكر الدراما السورية بسام كوسا عن الموسم الرمضاني المقبل، إلا أنه اختار أن يظل علينا كاتباً وروائياً من خلال روايته الأولى «أكثر بكثير»، التي تحوي كما قال على محاولات للدخول في عالم الكتابة كها هو اليوم، ربما في قادم الأيام سيحمله شغف جديد لاقتناص فكرة مثيرة والاشتغال عليها، أو قد تكون محاولة لإيقاظ دور الكتاب في مجتمعات تكسدت فيها الكتب على الرفوف دون أي شوق لملاقاتها.. وما إن أعلن النجم السوري عن إصدار رواية له حتى تملكتنا الوله الملائقة منجز يكفي أنه من توقعه لننساك وراء قلمه المبهر.. فلا شك أن شخصيته الفريدة والتي جسدت على مر تاريخها أبرز الأوار.. وقدمت مختلف المواضيع ككيفية بآن تضع اليوم بين أيدينا خلاصة ومنجزاً يجول بتركيبه وتفكيره ويلاص واقعا ويحكي قصتنا.. لنهرج كحشود إلى اليوم المنشود ولنتلقه في غاليري «جورج كامل» الذي غص بالناس، فكان بانتظاره الإعلاميون والفنانون والمثقفون وحشد جماهيري كبير..

طاهر مامللي: أتوقع أن يفاجئنا كما اعتاد في أدواره



من المشاريع التي يمكن التفكير بها، فهو أمر مرتبط بالشخص نفسه أن يبدي رأيه ووجهة نظره بموضوعات معينة، قد لا نستطيع قولها عبر الدراما أو السينما أو المسرح أو القصة القصيرة، وهو جنس فني أدبي كان يستهوي دائماً وحاولت أن أجرب فيه..

وأضاف كوسا إن: «العمل استغرق ما يقارب العامين ونصف العام وإلى الآن لست راضياً عنه، خاصة أن كتابة العمل من أوبة عمه، بناء على رغبة أهله، كان أبي يسير في الطرقات منتخراً مثل فحل حقيقي، وهو يوزع التحيات والسلامات على كل من يصادفه في طريقه..

– أهلاً يا أبا ميروك، لقد سميتم ميروكاً، أذكر أن أسي كانت تعرفني بذراعها الضخمة، وتصرفني بقوة وحب كبيرين.. تشعمني بنهم، كأنها كانت تستعيد رائحة النجار الشاب، وهي تهمس في أذني ضاحكة: أحب يا ابن الحرام!..»

استطاعتي وإمكاناتي

وكشف كوسا في تصريحه للصحفيين أن: «الأصدقاء لم يأتوا لأني كاتب كبير، فأنا رجل هاو، معظم الناس التي أتت، نتيجة المخزون الفني الذي حاولت أن أقدمه عبر السنوات، وهذا يعطيني رسالة طيبة، وأمل أن يعود الكتاب للناس عبر كل الأعمال، وهذا العمل الروائي واحد وتجريب في حقل لم أجربه سابقاً، وكنت

أحلم دائماً بالقيام به وأتمنى أن يجد القبول..»

وعن مضمون الكتاب كشف كوسا أنه: «عبارة عن وجهات نظر حاولت أن أعبر عنها بطريقتي الخاصة، عن آراء تخص حياتنا وتلامس بعض همومنا»، مشيراً إلى أن الرواية ليست بديلاً عن حضوره الدرامي: «أنا لست متبعداً عن الدراما، والكتابة ليست عملية ملاء فراغ بل كتابة عمل وتقديمه أخذ وقتاً ربما قرابة سنتين أكثر إلا أنه بغض النظر عن النتائج التي لا أضمنها ولكن ليس هذا انقطاعاً فأنا لست كاتباً ولدينا روائيون محترفون قدموا إبداعاتهم، ولم أكتبه لأن لدي سلسلة نشاطات في الأدب، ولا أعتبر ما كتبت أنشره بالصحافة المحلية والعربية يمت بصلة إلى الرواية، وهذا ليس انقطاعاً بل يدرج تحت بند الهواية وربما لا أكتب بعدها أو قد أكتب عملاً روائياً آخر يشجئني بعد فترة..»

وعن رأيه بنجاح الكتاب وانتشاره بين كوسا: «المعرفة شأن أساسي وأساس معرفتنا مع الحياة هي معركة ثقافية وأخلاقية، وبالتالي نسبة القراءة انخفضت وخاصة في دول العالم الثالث، والحصول على المعلومة بسرعة قلل من القراءة الورقية التي انخفضت بشكل كبير ووصلنا إلى مكان لا نحسد عليه..»

وعن تحويل الرواية إلى عمل درامي كشف كوسا: «لا أعتقد أن تكون موجودة كعمل درامي إلا إذا أخذ منها أجزاء لعمل درامي وليس كلها، وينوه إلى أن تجربته الدرامية الكبيرة ومخزونه المعرفي المتراكم في هذا المجال، ربما انعكس جزءه ما في الرواية، أي سلاحظ الفجاريء بأن هناك مقاطع كتبت وكانها مصورة أمامه..»

### تكثيف جديد

وبدوره هنا الموسيقار طاهر مامللي النجم بسام كوسا على طريقته الخاصة

مدير دار نينوى: بطل الرواية شخصية تعاند الظروف والحياة



الأدب الشعبي مكانته ومدونه

## هل استطاع الباحثون تحديد هويته والوصول إلى جوهره؟

إسماعيل مروة

كنت معنياً بالأدب الشعبي ودراسته، وقد وجدت تيارات عديدة في دراسته، فمن الدارسين من ينظر إلى الأدب الشعبي نظرة دوتية، ومنهم من يعطي شأنه فوق قدره، ومنهم من يحاول أن يدرسه على أنه رديف، ومنهم من يراه عامياً بحثاً، ومنهم من يراه خاصة بالفصح وحده، وإن كانت رتبة الفصح أقل، وآخرون لهم آراء أخرى، وحين اضطرت لدراسة مادة الأدب الشعبي وجدته مجبراً على الغوص فيه لأعرف أسرارها وماهيتها، فكان الأدب الشعبي كنزاً من الكنوز التي لم نصل إلى جوهرها.

### محاولة التوثيق

شهدت مرحلة توثيق الأدب الشعبي السوري، والتقيت بمن قام بهذا التوثيق، وعلى الرغم من أن التوثيق أخذ مبدأ المناطقية إلا أنه كان رحلة مقبولة في مجازتنا وتلامس بعض همومنا، مشيراً إلى أن الرواية ليست بديلاً عن حضوره الدرامي: «أنا لست متبعداً عن الدراما، والكتابة ليست عملية ملاء فراغ بل كتابة عمل وتقديمه أخذ وقتاً ربما قرابة سنتين أكثر إلا أنه بغض النظر عن النتائج التي لا أضمنها ولكن ليس هذا انقطاعاً فأنا لست كاتباً ولدينا روائيون محترفون قدموا إبداعاتهم، ولم أكتبه لأن لدي سلسلة نشاطات في الأدب، ولا أعتبر ما كتبت أنشره بالصحافة المحلية والعربية يمت بصلة إلى الرواية، وهذا ليس انقطاعاً بل يدرج تحت بند الهواية وربما لا أكتب بعدها أو قد أكتب عملاً روائياً آخر يشجئني بعد فترة..»

من هذه الكتب تلمح أن ما يدرسه الأستاذ كيال خص به دمشق، لكنه أوسع من ذلك، فهو يطبق على كثير من المحافظات السورية، وربما امتد ليصل إلى الإقليم السوري وبلاد الشام والبلدان العربية عموماً، مما لا يجوز تخصيصه بمدينة دون سواها.

### الأدب والمدن والمناطق

عند إجراء أبحاث في التراث الشعبي يخصص الباحثون من الطلبة مدنيهم بأبحاثهم، فهذا يتناول الرقة وذاك دمشق، وثالث حمص، ورابع الساحل، وهكذا، وحين تبسط الأبحاث تقف عند قضايا مهمة، وهي التشابه بل التطابق بين مدينة وأخرى ومنطقة وأخرى، وما رآه الطالب خاصة بمحافظة ليس كذلك! وكان التخصص من باب عدم العلم بالشيء!

ولعل الملاحظة الأكثر أهمية هي في التركيز على الألفاظ العامية، والنظر إلى الأدب الشعبي على أنه عامي، والثانية محاولة تسطيع الأدب الشعبي بحكايات سوية مردولية، يرفضها الذوق العام، ومع ذلك هناك من ينسبها إلى الأدب الشعبي والتراث الشعبي؛ وينسى هؤلاء الخرافة والأسطورة والحكايات وحكايات الجذات والأغنيات والموسيقا وما شابه ذلك، وكان المهتم أن أحشد لأحد على وجود أدب شعبي في منطقة مقابل منطقة!؛

### الأدب الشعبي في ريف اللاذقية

الذي دعغني لهذه الوصفة الضرورية كتاب صادر عن الهيئة السورية للكتاب، وزارة الثقافة السورية للكتاب حيدر محمد نعيصة بعنوان (من الأدب الشعبي



في ريف اللاذقية) ومن هنا تبعتها، وكان الكاتب يقصد بعض التراث الشعبي وليس كله، فهو لم يدونه كاملاً لسعته؛ في ٦٦١ صفحة من القطع الكبير جاء الكتاب الذي أطلق عليه كاتبه في التعريف به اسم (الموسوعة) ما يشير بأننا سنقف عند هذه التراث بدراسة فنية وفكرية وأبية، ومع أهم نصوصه، وبعد سبعين صفحة والأغنيات والموسيقا وما شابه ذلك، وكان المهتم أن أحشد لأحد على وجود أدب شعبي في منطقة مقابل منطقة!؛

## الأدب الشعبي لا يقل رقياً عن الأدب العام وهو صورة المجتمع وذكريته

دون أن توجه النظر إلى أن التراث الشعبي ليس عامياً بالطلق، ففيه الفصح – وهو الأغلب – وفيه العامي، ولكن الباحث اتخذ من اللهجات العامية ذريعة للخصوصية، وهي تدرس في إطار اللغة واللهجة، وليس في إطار التراث الشعبي.. وقد يكون وجهة نظر أخرى.. لكن ما يلتفت الانتباه أن يكون الكتاب الموسوعة بالعامية مطلقاً، فهذا ذاك هوية الشعب وعلامته الفارقة، فهذا أمر آخر؛ وأن يقدم كتاب بالعامية فهذا أمر فيه نظر!

وقد حمل الكتاب ألقاباً وتعابير من الغرب أن تجد طريقها إلى المطبعة، مع أن لفظاً واحداً منها في رواية أو قصة يتكلم بمنعها أو طلب حذفها، وهي منقورة في الموسوعة ص ٣٩، مثلاً، وعدد من الحكايات في البداية، علماً أنها لا تخدم النص، ولا تقدم فائدة في ميدان التراث الشعبي، وتدوينها لا جدوى منها، وهي شائكة في الطرقات وفي كل مكان..!

### حدود التراث الشعبي

عندما حدد التراث الشعبي لدراسته من أهم الجامعات، ومنها جامعة عين شمس في مصر، وعلى يدي الرحلة الفكتورية نديين التراث الشعبي لارتقاء إليه، وليست عملية التدوين هي جمع لكل ما يقع تحت أيدينا، لتكشف أننا لم نحدد تراثنا الشعبي ولم تقدمه على حقيقته، ولا أقصد تجليله، ففي التراث الكثير من الأمور التي تسيء حياتنا من الأوباء والصالحين وإلى ما تركته الجذات.. وليس ما يدور في الشارع، وتأنف النصوص الإبداعية عن غير ذلك، وكل ما جمع كان في العامية،

### الجمع من الأفواه

قد يجمع أحدهم التراث الشعبي بتعابير الأغنيات للجدات من الأفواه وهو يراها آيلة إلى الزوال، ولكن هذا لم يحدث في الكتاب، وجل ما تم تقديمه هو الفاظ هذا التراث، وأن نحيمه من الضياع، وهذا التراث المتداول في السبب والشكائم وغير ذلك، وكل ما جمع كان في العامية،

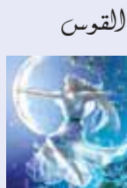
## برجك اليوم 3/27



نجلاء قباني

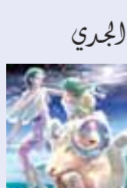
إدارة أي صراع من شأنه أن يتطلب الكثير من الهدوء فلا تقرض شوطك إلا بالحوار واسع لإعادة النظر في حساباتك وشؤونك وخاصة الأمور التي أخذت فيها قرارات.

عاطفياً: أنت تتوقف هذا الدوران حول نفسك والنقد إلى الأمام لتتسع بإنجاز.



لقرس

الأمر حولك تستحق الكثير من الجهد والاندخار أو التقليل من الصرف العشوائي أو الكرم الزائد فأنت تستطيع تجنب الضيق المالي إذا انتهيت إلى مصروفك. عاطفياً: قد تجد الأمان بالقرب من شخص يفهمك وربما تسعد للارتباط إذا كنت وحيداً.



لجرى

أنت تخطف الأنظار بجاذبيتك ولطفك وعلاقاتك السلسة ونشاطك الذي يزهك للإنجاز وقد تحتاج مساعدة معقدة مع نفسك ومع المحيط للوصول لأهدافك فالعزم والنشاط.

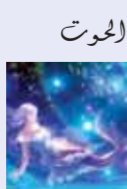
عاطفياً: إذا تقبلت أخطائك وغفرت أخطاء الآخرين فستمر الأمور بشكل إيجابي ومفرح.



لرلر

أراوك تجاه الآخرين صحيحة لذلك لا تحزن لردة فعلهم لأنك توقعتها أصلاً وحاول أن تتحدى وتتغلب على المشاكل والأحزان التي سببها الماضي وعن صبوراً.

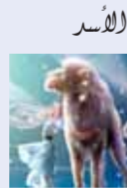
عاطفياً: احذر القرارات غير المدروسة أو الصراحة الجارحة لأنها قد تجرح لحوارات لا تتركك.



لحورث

تبدل مزاجك بسرعة هذا اليوم بحيث يتراوح بين العمل الكثير والمزاج الرديء فلا تستهتر بأي إشارة للنقاشات أو لأمر الصحة فالعمل الكثير يتعبك ويأخذ من وقتك.

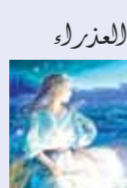
عاطفياً: اليوم كانت تقصي نفسك عن المشاكل لتهتم جيداً بالتغيرات العملية أو الشخصية.



لأسر

أنت تتقدم في عكك والأخبار مطمئنة تحمل السعادة وسلة تفاهات تحتاج إلى توقيع نقاش وحوار ولكن في قلب الحدث واجل من تحب بمقدمات اهتماماتك وأولوياتك.

عاطفياً: حاول أن تستوعب غيرك وتغسل قلبك وتسامح من أذاك كل يوم صباحاً لتكون أكثر راحة.



للعزراء

شعبتك المتصاعدة تسعدك وتجعلك تشعر بالانتصار فالأوضاع مباشرة ومساعدة والجو حولك يدعم ويقدر جهودك وخاصة في العائلة وقد تنال أكثر من مدح وتشعر بالمحبة.

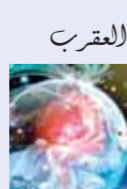
عاطفياً: أنت تتخلى عن عنادك وتسمع الطرف الآخر وتمنع الاعتداءات ممن حولك في وضعك الشخصي.



لميزرت

ابحث عن السلام الداخلي بعيداً عن النزاعات ولا تتعد الأمور وركز على الأمور الإيجابية فقد تواجه رداً فعل التفاعلية في العمل أو في أمور الشخصية.

عاطفياً: اليوم أنت ترق وهذا يجعلك عصياً قليلاً أو حساساً أو غيوراً وقد تأخذ قرارات خاطئة.



للعقرث





## من دفتر الوطن

### خازاريا الثانية

حسن م. يوسف

كعادتنا نتذكر الحج والناس راجعة! خلال الأسابيع الماضية قرأت أكثر من مقال عن المقاطعة اليهودية (بيروبيجان) الواقعة في أقصى الشرق الروسي التي قرر ستالين في عشرينيات القرن العشرين جعلها وطناً لليهود بغية إبعادهم عن مراكز القرار وتقليص نفوذهم. وقد بلغ الحماس بأحد الكتاب أن ندد بتعتيم الإعلام العربي على هذه الحقيقة وطالب بـ«الترويج لهذه المقاطعة كوطن يمكن إعادة ترحيل يهود فلسطين إليه... إلخ» وذهب كاتب آخر تأسيساً على هذه المعطيات إلى أن «أوكرانيا هي إسرائيل الثانية... إلخ».

خلال قيامي بكتابة مسلسل «سقف العالم» عن رحلة أحمد ابن فضلان إلى بلاد الصقالية بلغار الفولغا، تجمعت لدي معلومات ضخمة عن يهود خازاريا، وتاريخ تلك البقعة من العالم، لم أستخدمها في المسلسل. لذا أسمحوا لي أن أقدم لكم عصارة ما تجمع لدي على شكل حكاية. في عام ٣٠٩ هـ الموافق لـ ٩٢١ م. عندما كانت الدولة العربية في أوج ازدهارها، وكانت بغداد عاصمة العالم، كما نيويورك خلال العقود الماضية، وصل إلى بغداد سفير من ملك الصقالية بلغار الفولغا الموش بن بطوار، يطلب من الخليفة المقتدر أن يوجه إليه جماعة من لدنه بغية «تعريفه وقومه بالإسلام، وبناء مسجد وقلعة لتحصين البلاد».

ولم يحتج الأمر مني لكثير من البحث كي أكتشف أن دولة الصقالية الصغيرة تلك كانت تريد، من خلال إعلان إسلامها، الاستقواء بالعرب في وجه دولة الخزر القوية المجاورة، التي اعتنقت اليهودية في عهد الخليفة هارون الرشيد على حد قول المسعودي، الأمر الذي تؤكد المؤرخة تاتيانا غراتشوف في كتابها «خازاريا المخفية». ففي العام ٨٠٢م، حضر إلى خازاريا من إيران عدد من التجار اليهود بزعامة الحاخام عبادي بعد اندلاع ثورة ضدهم، ونجح الحاخام الداهية في إقناع خاقان خازاريا، باعتناق اليهودية كي يبقى مستقلاً، لأن اعتناقه للإسلام سيجعله تابعاً لبغداد، واعتناقه للمسيحية، سيجعله تابعاً للقسطنطينية. وبعد أن أعلنت اليهودية ديانة رسمية للبلاد، رفض الحاخام دخول جميع السكان في ديانتها، وجعل اليهودية حكراً على طبقة النبلاء من كبار التجار وقادة الجيش ووجهاء القوم.

يذكر المؤرخ وعالم الآثار الروسي ليف غوميلوف في كتابه «اكتشاف خازاريا»، أن اليهود المهاجرين «قمعوا بدموية ووحشية أي ثورة شعبية مطالبة بالحد من هيمنة اليهود الأجانب». المهم أن خازاريا سيطرت بفضل موقعها الإستراتيجي على تجارة حرير الصين وفرو سيبيريا، وجبت الضرائب من القوافل التي تمر عبرها. وفي العام ٩٦٥م. ضاق الروس ذرعاً بسياستها فهاجموا من البر وعبر نهر الفولغا بقيادة الأمير سفيتيسلاف، فتناثر يهودها في أوروبا الشرقية والوسطى. وأعجب ما أورده المؤرخون هو أن يهود الطبقة الحاكمة في خازاريا اختفوا مع أموالهم وذهبهم قبيل سقوطها بيد الروس. وتقول المراجع الروسية القديمة: «إن الروس عندما دخلوا مدينة «إيتيل» عاصمة خازاريا لم يجدوا فيها أحداً من حكامها أو شيئاً من الخزينة». ويقال إن يهود خازاريا اغتربوا بأموالهم وذهبهم إلى البندقية وسردينيا عبر بيزنطة، حيث أنشؤوا شركات تجارية بحرية هيمنت على التجارة في البحر الأبيض المتوسط، ضاعفوا عبرها ثروتهم ثم انتقلوا بعدها إلى الأندلس. وبعد ضعف دور إسبانيا، انتقلوا إلى بريطانيا، وأسسوا بنك إنكلترا المركزي الذي جمع فيه معظم احتياطي العالم من الذهب. وفي أواسط القرن التاسع عشر، قام أحفادهم بنقل أموالهم إلى أميركا التي يطلق عليها «خازاريا الثانية»، وهناك أسسوا هوليوود والخبزينة الفيدرالية الأميركية ومن بقي منهم في أوروبا قاموا بتأسيس الحركة الصهيونية. أما بقية الحكاية فنحن لا نعرفها فحسب، بل نعيشها كمناساة يومية.

## شكران مرتجى.. أحر العزاء



الوطن

فجعت يوم أمس النجمة شكران مرتجى بوفاة والدتها، السيدة الفاضلة عائدة أبو الشامات. وتلقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي عشرات رسائل العزاء والمواساة من زملائها في الوسط الفني ومن محبيها وأصدقائها.

أسرة «الوطن» تتقدم من أسرة الراحلة بأحر العزاء، رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

## الموت يغيب الإعلامية هيام الطباع



الوطن

غيب الموت الإعلامية هيام الطباع إحدى القامات السورية التي ساهمت في تأسيس التلفزيون العربي السوري. ونعت وزارة الإعلام واتحاد الصحفيين الراحلة «مذيعة

الزمن الجميل» التي استطاعت أن تكون من الأوائل والمتفردين في زمن تأسيس التلفزيون عبر أول وأشهر برنامج للأطفال «نادي الأطفال».

الراحلة دخلت إلى قلوب الأطفال من مختلف الأعمار من خلال تأسيسها أقدم وأشهر برنامج تلفزيوني فانتظروها وتفاعلوها مع برنامجها المتجدد الحيوي.

وتمتعت الطباع بثقافة واسعة وصوت دافئ مكنها من التحكم بكل مفاصل البرنامج وبحركة الأطفال وتصرفاتهم العفوية على الهواء مباشرة.

## رحيل الشاعر حسان يوسف



الوطن

رحل صباح أمس الشاعر حسان يوسف عن عمر ناهز الرابعة والسبعين عاماً بعد معاناة مع المرض. الراحل من مواليد قرية عوبينة الريحان في ريف اللاذقية الجنوبي عام ١٩٤٨

وهو عضو في جمعية الشعر باتحاد الكتاب العرب وصدرت له ثلاثة دواوين هي «السيف العربي» و«سبل العرين» و«كندة» وصبغ الجانب الوطني والحماسي والقضايا القومية شعره إضافة إلى الغزل. ويوسف الذي كان أحد ضباط الجيش العربي السوري الذين شاركوا في حرب تشرين التحريرية وجرح خلال معاركها له تجربة مهمة في الشعر الغنائي المحكي فكتب العديد من الأغنيات الراسخة في الذاكرة ومنها «لازرعك بستان ورود» للراحل فؤاد غازي التي كتبها الشاعر الراحل لابنته البكر «كندة».

## هجوم كلب شرس على صاحبه

وكالات

تعرضت سيدة داخل مصنع في كولومبيا إلى هجوم دموي من قبل كلبها الشرس ما أدى إلى تعرضها لكسور في أصابع يدها اليمنى وكسور متعددة في يدها اليسرى وجروح في الأطراف العلوية.

وتعرضت الشابة للهجوم المفاجئ من كلبها، بينما كانت تربط حذاءها في غرفة نومها. وقد حاولت الزحف إلى خارج شقتها لطلب مساعدة جيرانها ولكنها وصلت إلى المصعد. وأظهر الفيديو محاولات الشابة للإفلات من الكلب، إلا أنه استمر بمهاجمتها وعضها في ذراعها اليسرى. وقد حاولت دفعه بعيداً عبر وضع يدها الأخرى أمام وجهه، وتمكنت لفنان فقط من الضغط على زر المصعد للنزول إلى الردهة حيث هرع الموجودون إلى مساعدتها.

## كم بيضة يمكن أن نأكل في الأسبوع؟

وكالات

أعلنت أخصائية التغذية الروسية الدكتورة ألكسندرا رازارينوفا أن البيض جزء من النظام الغذائي للكثيرين، وتناول ٦-٥ بيضات في الأسبوع يشكل إضافة جيدة للبروتينات الأخرى.

وأشارت إلى أن بيض الدجاج يحتوي على بروتين مثالي للعضلات، وكذلك كالسيوم وفوسفور وليستين و فيتامين «د».

ووفقاً لها، إن تناول ٦-٥ بيضات في الأسبوع له فائدة صحية، ولكن من الأفضل تناول ما لا يزيد على ٢-٣ بيضات في اليوم.

وقالت: «يمكن للشخص السليم أن يتناول في اليوم ٢-٣ بيضات، وبيض البيض أكثر. ونظرياً يمكن للشخص أن يتناول أكثر من ذلك في اليوم. ولكني أعتقد أن تناول ٦-٥ بيضات في الأسبوع يكون إضافة جيدة للبروتينات الأخرى التي يحصل عليها الجسم من اللحوم والأسماك والدواجن والمأكولات البحرية».

وأضافت: «الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة في الجهاز الهضمي، والأشخاص الذين لديهم الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومن السمعة يمكنهم تناول بيضة واحدة في اليوم ثلاث - أربع مرات في الأسبوع».

وأشارت إلى أن الإفراط بتناول البيض يؤدي إلى ردود فعل حساسية واضطراب عمل الجهاز الهضمي، وتزداد المشكلات في الجهاز الهضمي مثل انتفاخ البطن، والألم، والثقل، وزيادة تكوين الغازات، والتجشؤ بهواء برائحة البروتين غير المهضوم، وحموضة المعدة.

وختمت: «من الضروري الانتباه إلى طريقة حفظ البيض. في درجة حرارة من الصفر إلى ٢٠ درجة مئوية مدة ٢٥ يوماً. و٩٠ يوماً في درجة حرارة من ناقص ٢ إلى الصفر. ويجب غسل البيض قبل استخدامه، وليس بعد شرائه مباشرة».

## صاعقة تضرب طائرة مايلي سايرس



وكالات

كشفت نجمة البوب الأميركية مايلي سايرس أن صاعقة ضربت طائرة استقلتها إلى أسونسيون عاصمة باراغواي، ما أجبر الطائرة على الهبوط الاضطراري.

وغرّدت عبر حسابها الرسمي في موقع «تويتر» قائلة: «إلى المعجبين وجميع من يشعرون بالقلق بعد أن سمعوا عن الحادث خلال رحلتي إلى أسونسيون، لقد واجهت طائرتنا عاصفة كبيرة وغير متوقعة وضربتها صاعقة». وأضافت:

«طاقم الطيران وفريقي وأصدقائي وأفراد عائلتي الذين كانوا معي هم بأمان بعد الهبوط الاضطراري».

وتضمنت التغريدة مقطع فيديو من نافذة طائرة يظهر وميض البرق في الخارج.

## مصرع فتى بسقوطه من أطول برج

وكالات

قالت السلطات في ولاية فلوريدا الأميركية إن صبياً يبلغ من العمر ١٤ عاماً لقي مصرعه بعد سقوطه من إحدى الألعاب في مدينة ملاهي بأورلاندو، حيث كانت تقل الركاب على ارتفاع ٤٣٠ قدماً بالهواء.

ولقي تاير سامبسون مصرعه بعد أن انزلق من مقعده في رحلة «أورلاندو فري فال» مع عائلة صديقه الذين كانوا يراقبونه بلا حول ولا قوة وهو يهبط على الأرض بينما هبضت اللعبة بسرعة ٧٥ ميلاً.

وأظهرت صورة تم التقاطها، قبل الركوب في اللعبة والضحية جالس وحزاه غير مشدود ولا يتم سحبه لأسفل للتثبيت في مقعده.